كتاب
التحرير
الطبقات
الكبرى
محمد بن سعد
كاتب الواقدى
الجزء
الثانى
١٠
أول تاريخ قومى للعرب

وابن هشام ص١٠٢٠ س١٣ والطبرى حـ١ ص١٨٣٣ س٧ ، حـ٢ ص٣٦٦ س١٢ والكامل تحقيق رايت ص٥٥٠ والبيهقى تحقيق شفالى ص٢٦١ س١٣) وذلك للرجال والنساء على حدّ سواء (ابن هشام ص٣٣٨ س١٣ وابن سعد حـ٣ ق١ ص١٥٢ س١) كما يستعمل كثوب للكفن مثل ما ورد لدى ابن سعد حـ٨ ص٥١ س٧ و حـ٧ ص١٠٥ س١٠ – س٢٣ قطيفة : كتبت فى المخطوطة وفوقها كلمة «قبطية» .

ص٦٧ س٢ يونس : هو- نقلا عن النووى ص٦٤٢ والتذكرة حـ١ ص١٣٠ – «يونس ابن عبيد» ت ١٤٠ هـ – س١٢ وما يليه : سبع قطع من الأقمشة وكذا أيضا بكنز العمال حـ٤ رقم١١١٦ ، ١١٣٤ والخميس حـ٢ ص١٧١ س١٧ والمواهب حـ٢ ص٤٩٩ س٦ . قارن أيضا جولد تسيهر فى WZKM المجلد١٦ ص٣٣٨ – س١٧ الطبّاعُ : عن التقريب والخلاصة نجد أن اسم الرجل «إسحاق بن عيسى [ابن نجيح البغدادىّ بن الطبّاع] أبو يعقوب» ت ٢١٥ هـ – س١٩ – ٢٢ قارن ما ورد قبل فى ص٦٤ س٢ وما يليه .

ص٦٨ س١ حفط. : الأصل «حنّط.» وهى كلمة دخيلة – قديمة جداً – على اللغات السامية ، ولعلها منقولة عن المصرية القديمة ، نقلت أولاً إلى العبرية حيث وردت بالعهد القديم بسفر التكوين إصحاح ٥٠ آية ٢ ، ٢٦* وقد حرّم ذلك النبى كما ورد لدى البخارى ، الجنائز / باب ١٩ س٢٠ – س١٢ فكان : الأصل فكانوا ، وهو خطأ مطبعى ، والأصل «فكان» . كذلك ورد الحديث بكنز العمال حـ٤ رقم١١٦٤ – س١٣ ولم يؤمّهم أحدٌ : طبقاً لما ورد فى ص٧٠ س٨ وما يليه كان النبى بعد موته أيضاً إماما – س٢٢ عسيم : القراءة نقلا عن أسد الغابة والذهبى بالتجريد ، وقراءة المخطوط و «عشيم» – ورد الحديث القادم بأسد الغابة والإصابة – س٢٤ صالح ، هو «صالح بن بشير المُرىّ» ت ١٧٦ هـ (الخلاصة والتقريب والمشتبه ص٤٧٧) ، أما قراءة الميزان حـ١ رقم٣٧١٧ فهى «المزى» .

ص٦٩ س١١ لاحظ. اعتماد الرواة هنا على النص المكتوب : وقارن أيضا ما ورد لدى جولد تسيهر بكتابه دراسة محمدية حـ٢ ص١٩٩ .

I. Goldziher, Muhammedanische Studien

س١٢ ووضع : بالأصل «وضع» – س١٩ نبتغى : بالمخطوطة و دون نقط. – س٢٢ وما يليه : «أبو بكر بن عبد الله بن محمد ابن أبى سبرة» ت ١٦٢ هـ (الخلاصة) .

ص٧٠ س١ العباس : توفى عام ١٣٦ هـ عندما كان حاكم مكة (الطبرى حـ٣ ص١٢١ س٦) – س١٠ سلام : كذا المخطوطة و ،

---

* חנטו = وحنطوا חנט = حنّطه

وقراءة كنز العمال ج٢ رقم١١١١ «السلام».

ص٧١ س٦–١٠ : كذا لدى ابن هشام ص١٠١٩ س١٦–٢٠ والطبرى ج١ ص١٨٣٢ س٧–١٢ – س٩ دفن : كذا لدى ابن هشام أما قراءة الطبرى فهى «يدفن» – يقبض : (وقريبا من هذه القراءة س١٥) كذا لدى ابن هشام وقراءة الطبرى «قبض» – س١١ يحيى : لم أعثر على الراوية إلا بالميزان ج٣ رقم ٢٤٤٧ – س١٧ أبو بكر : هو على الأرجح من ورد ذكره فى ص٨٠ س١٥ وما يليه «أبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبى وقاص» واسمه «عبد الله». انظر الخلاصة والميزان فى مخطوط شبرنجر رقم ٢٧٤ ورقة ٢٢٩ / ب .

ص٧٢ س٢، ٣ : راجع ابن سعد ج٣ ق١ ص١٤٩، ص٢٦٨ س٧ – س٤ باثنين : يتعدى فعل «قم» عادة لمفعول دون الحاجة إلى حرف جرّ (راجع مثلا مفاتيح العلوم، تحقيق ج فان فلوتن G. van Vloten ص٢١٧ س٧، ٩) ولكن قراءة النسخة يعضدها الاستشهاد بها الوارد لدى السمهودى ص١٤٤ س٢١ – س٥ فضلا : ورد بهامش المخطوط و شرحًا لذلك «أى لابسة قميصاً صغيراً ربما ظهر منه لصغره من جسدها مالا تظهره المرأة إلا لبعلها» – س٧ عبد الرحمن : هو – كما بالميزان ج٢ رقم ٨٤٨ – «الحاطبى» الراوية المعروف. قارن أيضا بالميزان رقم ١٤١٠ – س١٠–١٣ : ورد النص استشهاداً به لدى السمهودى ص١٤٣ س٢٤ – ٢٧ – س١٤ قارن الحديث الوارد بعد لدى النسائى، جنائز ، ٨٣ وما يليه والمشكاة جنائز / باب ٦ فصل ٢ ومسلم، جنائز القسطلانى ج٤ ص٢٩٧ والترمذى، جنائز / باب ٥٣ وابن ماجه، جنائز ص١١٢ س٢٧ – ص١١٣ س١٣ – س١٧ شقّ : أى حفر حفرة رأسية بالأرض ويسمى مثل هذا القبر ضريحا (قارن بما سيأتى بعد ص٧٣ س١٣، ص٧٤ س١٧ ومقدمة فريتاج ص٢٢٢) لَحَدَ، أو أَلْحَدَ (ص٧٣ س٣، ٨، ٢٣، ص٢٤ س٥، ١٧، ١٨، ٢٠) أى شَقّ لَحْداً أو لَحداً. ويفهم من هذا ما يحفر أفقيا أسفل جانب القبر. ولايكون هذا إلا فى أرض صلبة تصلح لذلك. وإلا لأمكن أن يكون ذلك فى جدار حفرة أو مكان تحت الارض وفى هذا المكان يمكن أن تنتهى الحفرة الى جانبيها الضيق مثل القبور الفلسطينية المتحركة السقف (انظر بديكر – سوسين / كتاب فلسطين وسوريا ج١ أ ص١٢٢

Bâdeker- Socin, palâstina und Syrien,I. A. S. 122

أو تنتهى الى جانبها العريض مثل القبور المسطحة القادوسية الشكل أو المفرّجة باللبن وغيره بفلسطين أيضاً. ولاتعرف السنة الاسلامية إلا النوع الأخير فقط، فتوصى بجعل اللحد تجاه القبلة (فى أسفل جانب القبر من القبلة. راجع الباجورى ج١ ص٣٠٠) حتى يكون وجه وقدما الميت المائل على جنبه الأيمن فى اتجاه مكة (القسطلانى ج٢ ص٤٤١ على البخارى، جنائز باب٨١) وتفصل كتب الفقـــة هـــذه الطريقـة فى الـدفن. أما عندما تكون الأرض ليّنة فإنما يكتفى بعمل

ضريح (التنبيه ص٤٩ والباجورى حـ١ ص٣٠٠) - س٢٤ وما يليه : لا يمكن أن يتصور المرء رواية أخرى للنص فى هذا الموضع .

ص٧٣ س١ أبو طلحة : هو - نقلا عن الحلبى حـ٣ ص٣٩٣ س٢٥ وما يليه - الصحابى « زيد بن سهل الأنصارى » (راجع أسد الغابة والاصابة وابن سعد حـ٣ ق٢ ص٦٤ وما يليها) وهو نفسه جد - الوارد ذكره فى ص٧٥ س٤ - الراوية عمرو بن عبد الله بن أبى طلحة [زيد بن سهل] » (انظر الخلاصة) ولا أعرف شيئا عن اشتغال زيد هذا باللحادة ولم أقرأ عنه فى مكان آخر - س٨ لحد : المخطوط و «لحدا» - س٢٣ خشبا : المراد هو ما عرف فى الاسلام بعد ذلك فى حالات خاصة (مثلا «لنداوة الأرض» راجع البخارى حـ١ ص٢٦٠ س٧) ونعنى به التابوت الخشبى - س٢٤ حجاج : قد يكون المعنى «حجاج بن أرطاة» ت ١٤٧ هـ الذى روى عن نافع كما جاء بالميزان أو «حجاج بن حسان القيسى» الذى روى عنه يزيد بن هارون وجاء ذلك بالخلاصة .

ص٧٤ س٤ اللبن : الشكل عن المخطوط و وهو جمع هنا . راجع النووى على مسلم « جنائز القسطلانى حـ٤ ص٢٩٧ وما يليها حيث ورد أنها ينبغى أن تكون سبعة قوالب من اللبن هنا ويزود اللحد بمثل هذه الحجارة حتى لا تمس الجثة شىء عندما يهال التراب عليها بعد ذلك - س١٣ عاصم الأحوال : هو «عاصم ابن سليم» ت ١٤٢هـ (التذكرة حـ١ ص١٣٤) - س١٦ سفيان : هو «الثورى» (نقلا عن المقدسى لدى ساخاو وبالدراسات ص٣٧ س٩) - س١٧ ضريح : نقلا عما ورد فى ص٧٣ س١٣ ، ١٦ وقراءة المخطوط و «ضرّح» والصيغة غير معروفة لدىّ فى أى مصدر آخر - س٢٠ ولم يسلّ سلاً : المشكاة ، الجنائز / بـاب ٦ فصل٢ ، ٥ ، والحلبى حـ٣ ص٣٩٣ س٣٢ يذكران الضد من ذلك مما يبدو فقد ورد «سُلّ رسول الله من قبَل رأسه » وكذا ورد ما يشابه ذلك لدى ابن ماجه ص١١٢ س٢٢ ، ٢٤ والحلبى س٣٣ حيث يوردان وصفاً أدق « وضع سريره عند موخر القبر فكان رأسه عند المحل الذى يكون فيه رجلاه فلما أدخل القبر سل من قبل رأسه ».. ومن ثمّ تتخذ كتب الفقه بالتعاليم «ويُسلّ الميّت من قبَل رأسه إلى القبر » وهذا ما يشرحه الباجورى فى حـ١ ص٣٠١ «أى يخرج من النعش ليسلم لمن يدخله فى القبر ولا يدخله » ويقدم قيس ابن أبى حازم (ت ٩٨ هـ) الوصية «أن يسلّ من قبل رجليه » راجع ابن سعد حـ٥ ص٤٤ . وطبقا لما ورد فى هذا الموضع نجد أن كلمة «ولم» الواردة فى النص تحريف للاصل «وهو» - س٢٤ وكلهم جده فيه : تدل العبارة على أن الرواة المذكورين الثلاثة منهم أثنان وهما قاسم وسلم يحدثان عن قبر جدهما والثالث محمد بن على يحدث عن قبر جده - س٢٤ وما يليه : راجع الحديث الوارد ذكره فيما يلى ابن ماجه ص١١٨ س١٥ ومايليه وابن هشام ص١٠١٩ س١٢ وما يليه . وهو

نفس ما ورد لدى الطبرى حـ١ ص١٨٣٢ س١ وما يليه — س٢٧ حَفَرَ : الطبرى وابن هشام « كحَفْر ».

ص٧٥ س١٢ أبو جَمْرة : هو — عن نقلا مسلم ، جنائز (القسطلانى حـ٤ ص٢٩٨) ، والترمذى ، جنائز ، ٥٤ و التحفة — « نصر بن عمْران الضبعى » ت ١٢٨ هـ . قارن أيضاً ص٨٢ س٤ — س٢٠ عقبة : لم أعثر على هذا الراوية إلا بالميزان حـ٢ رقم٦١٤ حيث ذكر أنه توفى بعد عدة أشهر من موت عقبة بن عبد الله الرفاعى (عام ١٦٦ هـ / الخلاصة) — س٢٥ وما يليه : راجع ابن هشام ص١٠٢٠ س١٢ — ١٥ والطبرى حـ١ ص١٨٣٣ س٦ وما يليه ، وابن ماجه ص١١٨ س٢٤ وما يليه والترمذى بالموضع السالف ذكره .

ص٧٦ س١ وما يليه . قارن ابن هشام ص١٠٢٠ س٩ وما يليه والطبرى حـ١ ص١٨٣٣ س٢ وما يليه — س٦ ابن مرحب : عثرت على اسم هذا الراوية بأسد الغابة حـ٥ ص٣٣٠ ، ولكن جاء بأسد الغابة أيضا ص٤ س٣٤٦ والاصابة والقرطبى والذهبى (التجريد) قراءة أخرى هى « أبو مرحب » . كما ورد ذلك أيضاً بالمخطوطة و بالهامش — س١٠ إسماعيل : هو الذى ورد ذكره قبل فى س٤ « إسماعيل ابن أبى خالد » — س١٤ ابن خولى : جاء اسم الوارد ذكره بالتجريد حـ١ رقم ١٥٩٢ « أوس بن خولىّ » وكذا سيأتى ذكره بعد فى س٢٤ وما يليه .

ص٧٧ س١ عمر بن صالح : ورد بالميزان ذكر أربعة أشخاص بهذا الاسم ولم يرد بالخلاصة والتقريب أى ذكر لهذا الاسم ، ولا أستطيع أن أحدد الشخص المراد هنا ؛ أما صالح فهو « صالح بن نبهان مولى التَوْءمة (التحفة) « التَوْءمة » الجُمحيّة أبو محمد المدنىّ » ت عام ١٢٥ هـ . قارن أيضاً ساخاو على ابن سعد حـ٣ ق١ س١٠٥ س١٢ — س٦ عمر : هو « عمر بن محمد بن عمر » قارن ما جاء قبل بالتعليق على ص٤٧ س١٩ — س٧ حسن : جاء بعدها فى المخطوطة و « لعلّ » وهى تكملة صحيحة وإن وضعت فى المكان غير المناسب — س١٣ مجالد : هو — نقلا عن النووى ص٥٤٠ — « مجالد بن سعيد بن عُمير الهمذانى ت ١٣٤ هـ — س١٦ حاتمى : لم يعرف تكرار المفعول « حاتمى » فى أى مرجع أو مصدر عربى اطلاقا — س٢٣ لو : راجع فى استعمال « لو » هنا ما ورد لدى رايت ودى حويه فى حـ٢ ق٣ س٣٤٧ د ولدى ركندورف Reckendorf عن العلاقات الصرفية Syntaktische Verhältnisse ص٧٠٩ — لو تصلحونه : الاصابة حـ٤ ص٣٤٨ أسفل « لم يصلح » وأسد الغابة حـ٥ ص٢٥٤ س٢٤ » لم تصلحوه » .

ص٧٨ س٥ لعمرى : المخطوطة و فى وضوح « لَعَمَرِى » — س١٠ — ١٧ : كذا ورد بكنز العمال حـ٤ رقم ١١٢٨ و١١٢٩ — س٢٦ غَنْم : بطن من بطون المدينة ينسب إلى الخزرج « قارن جداول أنساب فيستنفلد والسجل

ص١٧٠ وتاريخ الاسلام للمستشرق الايطالى ليونى كيتانى عن سنة ١٢ فصل٢٣ رقم١٠٠)
Leone Caetani, Annali dell' Islam, Jahr 12 § 23 Nr. 100.

ص٧٩ س٣ : قارن ابن هشام ص١٠٢٠ والطبرى حـ١ ص١٨٣٣ وأسد الغابة حـ١ ص٣٤ والخميس حـ٢ ص١٧٢ — س٥ : الأصل «فقالت بنُوا» وقنُد طمست الحروف من الألف الأولى حتى «نُد» — ليث : ولما كان هذا الاسم غير معروف ضمن القبائل المدنية لذلك كان من الممكن قراءته «النَّبيت» (السمهودى ص٨٦ س١ وابن قتيبة ص٥٥ س١ وابن سعد حـ٨ س٢٤٦) أو أى اسم نسائى آخر — س٩ عمرة : هى — نقلا عن الموضع المشابه لدى ابن هشام ص١٠٢٠ والطبرى حـ١ ص١٨٣٢ وما يليها ومسند أحمد حـ٦ ص٢٧٤ س٢١ — «عمرة بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارة» ويؤيد ذلك ما ورد لدى ابن سعد بالجزء الثامن ص٣٥٣ س٦ حيث ذكر أن عبد الله ابن أبى بكر قد روى عنها — ورد بمسند أحمد بآخره «من جوف الليل ليلة الأربعاء» — س٢٣ إبراهيم : هو — على الأرجح — الراوية «التَّيمىّ» (ت٩٢ هـ) أو «النَّخعى» ت ٩٦ هـ — أُدخل : الصواب — نقلا عما ورد فى ص٧٤ س٢٠ — «أُخذَ» وهى قراءة الأصل . وكذا ورد لدى ابن ماجه ص١١٢ س٢٤ «أن رسول الله أُخذ من قبل القبلة» — س٢٥ ثلاثاً : المقياس المعنى هنا هو دون شك «الذِّراع» — س٢٦ : قارن ابن ماجه ص١١٢ والمشكاة بالموضع المذكور آنفاً فصل١٠ . كذلك ورد بكتب الفقه الحض على سقيا القبر بالماء . راجع مثلا التنبيه ص٤٩ . وقد نقل ذلك عن سقيا الرسول (ص) لقبر ابنه ابراهيم (أسد الغابة ص٤٠) . ولم يعرف ذلك عن العرب فى جاهليتهم . قارن ى . فيلهاوزن فى كتابه بقايا العادات الجاهلية عند العرب ، ص١٨٢ وما يليها .
J. Wellhausen, Reste arabischen Heidentums[2] S. 182f.

وكذا لدى ا . جولدتسيهر بكتابه سجل للعلوم الدينية حـ١٣ ص٤٣ وما يليها .
I. Goldzieher, Archiv. f. Religionswiss. XIII, 43 ff.

— إسحاق : لم أعثر على هذا الاسم بالمظان التى رجعت اليها .

ص٨٠ س٣ أبو عتيق : هو — نقلا عن أسد الغابة حـ٥ ص٢٥٠ ، حـ٤ ص٣٢٥ والذهبى بالتجريد — «محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق» . قارن أيضا النووى ص٣٧٧ س١٣ وما يليه — س٦ : ورد اسم مالك كاملاً قبل فى ص٦٢ س٢٨ وما يليه — س٧ أبو البرا أو أبو البرّا : غير معروف لدىّ بالمظان التى رجعت إليها — س١٠ مُسنَّمة : لما كان الحديث يتعلق بقبور كثيرة هنا أتى الكاتب بهذه الصيغة

صفة لها . ويكاد المرء أن يعدل هذه الصيغة في هذا المكان لولا أنها وردت مرة أخرى في س١٦ – طبقاً لروايات هذا الباب فإننا نعرف أن قبر الرسول صلى الله عليه وسلم كان عليه مرتفع من الأرض مقبب وكأنه سنام. راجع السمهودي ص١٥١ س١٠ . والبعض يخالف هذا القول ، قارن مثلا القسطلاني جـ٢ ص٤٧٧ على البخاري ، جنائز / باب ١٠٢ ، والسمهودي ص١٥٠ . كما نجد أن الحنفية والمالكية والحنابلة وبعض الشافعيين يجعلون تقبية القبور (أي جعل ما يشبه القباب عليه) فرضاً ، وإن كان الكثير من الشافعيين يفضلون تسطيح القبور أو تسويتها . قارن النووي على مسلم ، جنائز القسطلاني جـ٤ ص٣٠١ ، والشعراني بالميزان جـ١ ص١٩٧ وما يليها ، والتنبيه ص٤٩ ، والباجوري جـ١ ص٢٦٢ – س١٥ أبو بكر : كذا لدى المزي – مخطوطة شبرنجر رقم ٢٧٤ ورقة ٢٢٩ / ب س٣ أيضا حيث يضيف «بن أبي وقاص» ويسميه «عبد الله» . كما نجد الراوية تحت هذا الاسم بالخلاصة والتقريب – س١٦ نَقَلٌ : ورد بالنهاية تفسير لذلك حيث جاء «الحجارة أشباه الأثافي» – س١٧ عمرو : هو – نقلا عن التقريب والخلاصة – «عمرو بن عثمان مولى عثمان أبو هانئ المدني» – س١٨ قيل إن الحصى الأحمر كان موجوداً فوق قبر إبراهيم ابن الرسول (ص) . قارن المشكاة ، جنائز/باب ٦ فصل ٢ ، ٨٠ – س٢١ وما يليه : تحدث السمهودي في ص١٤٤ عن قَمّ قبر الرسول (ص) ، ولكن دون ذكر للتفاصيل الواردة لدى ابن سعد ، على أن مزاحم يتردد ذكره لديه تماما كما يتردد هنا (ص١٤٥ س١٣) – س٢٠ إبراهيم : لم أستطع أن أعثر على ترجمة له بكتب الطبقات التي رجعت إليها . – س٢٧ تجاه الشأم : قارن السمهود ص١٤٥ س٢١ ، ٣١ .

ص٨١ س٢ وما يليه محمد بن عبد الرحمن : الراوية غير معروف لدى – س٥ الجدار الذي يفصل القبر عن مخدع عائشة . قارن ما جاء قبل في ص٧٢ س٤ وما يليه – س٧ راجع في هذا الفصل ما ورد لدى الطبري جـ١ ص١٨٣٤ وما يليها – س١١ أبو غالب : ورد بالخلاصة «اسمه نافع أو رافع البصري الخياط» – س١٤ وألحمه : كذا في و ، والكلمة مرادفة لقولنا «أحسن» أو «أجمل» وإن كنا نتوقع أن نجد عوضا عنها «أملحه» مثلا – س١٨ المعتاد أن ترد صيغة المبني للمعلوم من فعل «تَنَبَّأَ» بمعنى أصبح نبياً ، أما هنا وبالمثل في المواضع الأخرى التي ورد فيها الفعل بالكتاب فقد استعمل ابن سعد صيغة المبني للمجهول . وقد نسب متفوج في تعليقه على ابن سعد جـ١ ق١ ص٢٢ س٧ هذا الاستعمال إلى الاستعمال الشاذ لفعل «تنبأ» .

في صيغة المبنى للمعلوم بمعنى يجعل شبياً — س٢٢ عُمَر : الشكل عن و — س٢٤ إبراهيم : هو — طبقا للإسناد الوارد في ص١٢ س٣ — « إبراهيم التيميّ » .

ص٨٢ س٨ أبو سفر : هو — نقلا عن التقريب والخلاصة — « سعيد بن يُحْمِد الهمْدانيّ » ت ١١٢ أو ١١٣ هـ — عامر : هو « البَجَلي » الوارد ذكره في س١٠ أو « عامر ابن شَرَاحيل الشعبي » ت١٠٣ هـ . وقد حدَّث الرجلان عن جرير بن عبد الله البجلي . ت ٥١/٥٤ هـ — س١٣ أسلم : من أهل المدينة . قارن جداول أنساب فيستنفلد/السجل ص٩٠ والطبري حـ١ ص١٥٣٠ س١٠ وكايتاني بتاريخ الاسلام بفهرس الجزء الثالث — اليساري : الأصل « اليسادي » — س١٨ داود : هو — طبقا لما ورد في ص١ س١٢ — « داوُد بن أبي هند » — س٢٥ يونس : هو — طبقا لما ورد في س٢٨ — « يونس بن عبيد » — عمّار : هو — طبقا لما ورد في ص٨٣ س١٣ — « عمّار ابن أبي عمّار » الذي تعده الخلاصة تحت ولاية خالد القسري ت ١٢٥ هـ بالعراق — س٢٨ كم أتى : كم مضى من الزمن ؟

ص٨٣ س٣ يُكامن : لم أعثر على صيغة يفاعل من فعل « كمن » بالمظان التي رجعت إليها — س١٩–٢٤ ورد الخبر أيضا لدى البخاري، مغازي / باب ٨٥ بآخره وبالمشكاة، وفاة النبي فصل ١ فصل٦ وبكنز العمال حـ٤ : ١١٣٦ ، ١١٣٧ وبالخميس حـ٢ ص١٧٢ وما يليها — س١٩ ثابت : هو — طبقا لما ورد في ص٥٩ س٤ ولدى القسطلاني حـ٦ ص٤٧٢ على البخاري « ثابت بن أسلم البُنانيّ » ت ١٢٧ هـ — س٢٢ جنّةُ : كذا بكنز العمال ١١٣٧ ، وجاء بالكنز ١١٣٦ « جنّات » ولدى البخاري بالمشكاة « من جَنّة » — س٢٣ ننعاه: كذا بالمشكاة ، البخاري والكنز وجاء بالخميس « أنعاه » — س٢٤ أطابت : ورد بالكنز « كيف طابت » .

ص٨٤ س٢ على خبر : كذا بكنز العمال حـ٤ رقم ١١٦٢ ، أما بالاصابة حـ٤ ص٨٣٦ س١١ وما يليه فورد « أن وحي » — س٥ شبل : هو — نقلا عن الميزان حـ١ رقم ٣٥٩٩ — « شبل بن العلاء بن عبد الرحمن » (لم يذكر تاريخ وفاته) . وبهذا يصبح زعم ساخاو في تعليقه على ابن سعد حـ٣ ق١ ص٤١ س٢٢ غير صحيح — س٦ تبكى : الأصل « تبكين » — س٨ مَعْوَضةً : الشكل عن و — س١٠ طرف : و « طرف » . قارن ما ورد في التعليق على ص٤٠ س٢١ — س١٤ قال : و « قال يقول » — س١٨ يوسوس : ورد باللسان حـ٨ ص١٤٢ س٢–٤ أن المبني للمعلوم وللمجهول بمعنى واحد — س٢١ أَعجَبُكَ : الشكل عن و — س٢٥ الأصل عُبيّتكم : اقرأ مع و « عُبيّتكم » والمرجح أن الكلمة حبشية

الأصل . قارن إنجيل دانيال إصحاح ٧ آية ٨ وبالآرامية .. jenabbeb 'abijāt

ומעני ... te'bit ، المتكبر ، âbüj الكبر :
ويدل اختلاف الرواة فى كيفية شكلها (راجع اللسان والجوهرى) على أن الكلمة دخيلة.

ص٨٥ س١٣ ، ١٤ انظر ما جاء باللسان حـ١٩ ص٢٤٨ أسفل « ومن دعائهم عند الشماتة به لا بظبى أى جعل الله ما أصابه لازما به » ولا دلالة لنصه على ظبى تبالة هنا ، إلا أن هذه المنطقة اليمنية معروفة بكثرة الظباء بها . راجع ياقوت حـ١ ص٨١٧ س٨ حيث ورد «مُغْزِل» . وامرأ القيس لدى الثأرت رقم ١٧ ، ٦٠ وفيلهاوزن بكتابه بقايا عادات جاهلية عربية حـ٢ ا ص١٠٦
J. wellhausen, Reste arabischen Heidentums
س٢٥ نورث : أقرأ «نورث» على أنها لقراءة «نورّث» الواردة بالمشكاة ، وفاة النبى فصل٤ فقرة ٤ ولدى الترمذى ، سير النبى / باب ٤٣ بالحاشية . وراجع القراءة عند» ، كتاب الشيعة «ما يُورث ما تركنا صدقة» . وكذلك القسطلانى حـ٥ ص١٩٢ على البخارى ، جهاد والسير / باب ٢٠٠ وجولدتسيهر بكتاب الدراسة المحمدية حـ٢ ص١٠٣ وما يليها
I. Goldziher, Muhammedanische Studien

أى بالحبشية ...

ـ س٢٦ فهو : يرى جولدتسيهر أن الفاء والضمير هنا لازمان عند أهل السنة لمنع اللبس فى فهم النص .

ص٨٦ س١ أبو الزناد : هو ـ نقلا عن النووى ص٧١٨ وما يليها ـ «أبو عبد الرحمن عبد الله بن ذكوان المدنىّ» ت ١٣٠ هـ ـ الأعرج : هو ـ الوارد ذكره فيما يلى فى ص١٠٢ س٤ ـ «عبد الرحمن بن هرمز» ت ١١٧ هـ (نقلا عن النووى) ـ س٣ عاملى : كذا لدى البخارى ، الوصاية / باب ٣٣ ، باب الخلق ، باب / ٢٠١ ولدى مسلم ، جهادوسير / باب١٥ والشمائل باب ٥٥ فصل٥ . أما بالخميس فجاء «عيالى» . والعامل هو «العامل على الوقف» كما جاء لدى القسطلانى حـ٥ ص ٢٧ على البخارى ، وصاية ، وهو «القائم على هذه الصدقات والناظر فيها» كما ورد لدى النووى على مسلم فى موضعه ـ س٤ الكلبىّ : هو ـ نقلا عن الخلاصة ـ «محمد بن السائب بن بشر» ت ١٤٦ هـ ـ أبو صالح : هو ـ نقلا عن الخلاصة فى موضعه ـ «أبو صالح باذام» وكان مولى لأم هانئ أخت أبى طالب . انظر الخلاصة والميزان حـ٣ رقم ٢٣٧١ وابن سعد حـ٥ ص٢٢٢ ـ س٨ طُعمه : قارن النهاية فى موضعه ـ كان بين : الحلبى حـ٣ ص٣٩٠ س١١ «عادت على» ـ س٩ـ١٨ : كذا لدى البحارى ، باب الخلق باب١٠٨ فصل٢ ، المغازى/

باب ٣٩ ، ٣٤ ، ومسلم ، جهاد وسير / باب ١٤ (القسطلانى حـ٧ ص٣٤٣) وثمة قراءات أخرى لدى البخارى ، جهادوسير / باب ٩٩فصل ٢ وابن سعد حـ٨ ص١٨ والخميس حـ٢ ص١٧٤ ــ س١٤ فى : كذا لدى البخارى ، مغازى ومسلم . ولكن ورد لدى البخارى / باب الخلق «من» ــ س١٩ جعفر : لم أستطع الاهتداء إليه بالمظان التى رجعت إليها ــ الخبر التالى يشبه ما ورد بالشمائل بالموضع المذكور فيما سبق والخميس حـ٢ ص١٧٤ والحلبى حـ٣ ص٣٩٠ ــ س٢١ معهما : ورد فى و فوقها «معها» والقراءتان صحيحتان ــ س ٢٢ وما يليه : سورة ٢٧ «النمل» آية١٦ ، ١٩ «مريم» ٦ س٢٨ رِثّة : ودون شكل . قارن دى خوية بمعجم الطبرى فهو يرى أن المعنى هنا المنقولات فقط، وليس العقار (عقد ص٨٧ س١ ، قارن البيهقى تحقيق شفاللى ص٥٩٥ س٨ والجاحظ. بالبخلاء تحقيق ج فان فلوتن ص٥٥ س٧ G. van Vloten

ص٨٧ س٣ فتعلمين : صيغة استفهام مثل «فسمعته» فى س٥ ــ القائمة : الملكية الثابتة ــ س١٠ جويرية : ورد فى و تصويبا (صوابه) بدلًا من ميمونة وهذا يعضده ما ورد بالمواضع المناظرة (البخارى ، وصايا / باب ١ فصل٣ ، مشكاة ، وفاة النبى / فصل ٤فقرة١) وكذا كتب الطبقات ــ س١٢ تركها : بالمواضع المناظرة «جعلها» مثلما ورد فى س١٥ ــ س٢٤ ثابت أبو زيد : الراوية الذى يحمل هذا الاسم وحدّث عنه عفّان بن مسلم (ت ٢٢٠ هـ) هو ثابت بن حمّاد . ورد بالميزان حـ١ رقم ١٣٢٥ ــ س٢٦ رهنا : الحلبى حـ٣ ص٣٩٠ س ٦ «مرهونة» .

ص٨٨ س١ المدينىّ : كذا لدى المقدّسى بدراسة ساخاو ص٩ . وجاء بالتذكرة جـ١ ص٢١٢ «المدنى» . راجع ــ فى اختلاف صيغ النسبة إلى المدينة ــ التحفة وكذا ابن القيسرانى أيضاً تحقيق دى يونج ص١٣٧ ــ ١٤٧ . راجع فى الخبر التالى البخارى ، جهاد وسير / باب ٢٠٣ ــ س٢٠ عُبيد الله : كذا بوضوح فى و . وجاء بالتقريب والخلاصة والميزان أسماء محدّثين يعرفون «بعبد الله بن عبد العزيز» ويمكن أن يكون المعنى هنا ضمن هؤلاء العدوىّ العمرىّ الزاهد (ت ١٨٤ هـ) إذ أن زمن حياته يتفق وما نحن فيه . وجاء لدى البلاذرى تحقيق م. ى. دى خويه ص٢٧٠ س٢ (أسفل) أن الواقدى / روى عن عبد الله ابن عبد العزيز الذى روى عن أحد بنى خُنيف .

ص٨٩ س٤ بشير : الشكل فى و «بَشير» ــ س١٩ خِندف : تعتبر خندف فى الأنساب الخرافية زوج يأس وهذا تصور لمسلمى العرب راجع الطبرى حـ١ ص١١٠٧ ؛ خير خندف :

عبارة يكثر ورودها بشعر الرثاء . قارن ابن هشام ص٥٣٦ س١٣ وديوان الخنساء ، بيروت ١٨٨٨ ص١٥٠ س٨ ، ص١٨٨ تعليق — س٢٠ مليك : كذا أيضا فى ص٩٦ س٩ وقد وردت بالقرآن سورة ٥٤ «القمر» آية ٥٥ وكذا بمعلقة لبيد بيت ٨٤ والطبرى حـ١ ص١٦٤٦ س١٢ والجمهرة ص٩ س٢ ولدى أبى زيد بالنوادر ص١١٦ س١٥ واللسان حـ١٢ ص٢٨٩ س٢١ — س٢٤ منجدلا : جاء بالمستطرف للابشيهى / باب ٨٢ فصل ٣ والمواهب حـ٢ ص٤٩٥ «متجندلاً» — س٢٦ حبك : كذا بالمواهب وقراءة المستطرف «خلك» ، وإنما يحدث أبو بكر نفسه هنا «والعتيق» صفة له — س٢٧ الأصل غبيت : والصواب عن المستطرف والمواهب «غيبت» ، كما ورد بالمواهب قراءات أخرى .

ص٩٠ س٣ هُمومٌ حُشَّدٌ : الشكل عن اللسان (و دون شكل) ولو كان هذا الشكل صحيحاً لكانت هذه الشطرة فقط من بحر الكامل على حين أن الأبيات جميعاً من البسيط — س٦ يمكن أن تكون القراءة أيضا «أُدْخَلَ» — س٩ الذكر : جاء بها مش «و» بخط قديم جدًا «الروح» وربما كانت هذه القراءة أصح — س١٠ عثمان : لم أعثر عليه بالمظان التى رجعت إليها وجاء بالقريب والميزان اسم رجل واحد يعرف بهذا الاسم وقد روى عن ابن المسيب (ت ٩٣ — ١٠٤ هـ) — س١١ عبد الله الشاعر هو — دون شك — الجهنى الصحابى الذى يورد له ابن هشام فى ص٩٨٢ أبياتًا أخرى . أما «عمران بن بلال» فهو غير معروف لدىّ — س١٦ ثبير وفارع : جبلان معروفان بمكة . راجع ياقوت — س١٨ رُزَى : كذا فى و . والصيغة غير معروفة لدى وهى بمعنى «رزايا» فيما أظن — س٢١ لها : ليس لها محل من الاعراب مثل «عنها» فى س٢٤ — س٢٤ مُنِىَ : بمعنى قدر . قارن اللسان حـ٢٠ ص١٦١ س١٨ — س٢٨ ابن هشام ص١٠٢٦ س٣ «مثل الرسول نبي الأمة» وبالديوان ، تونس ١٢٨٥ هـ ص٢٥ «مثل النبي رسول الرحمة» . راجع أيضا ما سيرد فى ص٩١ س٦ .

ص٩١ س١ ، ٢ : كذا تماما س ١١ ، ١٢ — خلف : ابن هشام والديوان «فوق» — س٣ أبو عمر والشيبانى : هو — نقلًا عن التقريب والخلاصة — «سعد بن إياس» ت٩٥ أو ٩٦هـ — س٥ : الشطر الأول كما ورد بالديوان ، وابن هشام ص٧٣٧ . أما ابن هشام ص١٠٢٦ فجاء به «آليت ما فى جميع الناس مجتهدا» والاستعمالات المماثلة كثيرة الورود بشعر الرثاء . راجع ديوان حسان تحقيق هيرش فيلد Hirschfeld عام ١٩١٠ ص٩٢ س١ ، ص٢٢٢ س١ — س٥ حَقّ : الديوان وابن هشام بالشطر الثانى «بِرّ» — س٦ بالله كذا

الديوان ورواية ابن هشام «تالله» — س٧ الشطر الأول مثل رواية الديوان أما رواية ابن هشام فهي «ولا برا الله خلقا من بريّته» — س٨ نورا (بالشطر الأول) : كذا رواية الديوان ، ورواية ابن هشام «فينا يوما أكثر ما يرد وصف النبي (ص) بأنه نور في هذه الأبيات . قارن س١٩ بهذه الصفحة ، ص٩٢ س ٢٢ ، ص٩٣ س٥ ، ٦ ، ٩ ، ١١ ، ٢٨ ، ص٩٤ س٧ ، ١٦ ، ١٧ ، ص٩٥ س٢١ ، ٢٦ ، ص٩٧ س٢٣ ، ص٩٨ س١٣ أما بالقرآن فإن الله (سبحانه وتعالى) هو نور العالم (سورة ٢٤ «النور» آية ٣٥) . وخلع هذه الصفة على النبي (ص) جائز لما ورد في سورة ٦٤ («التغابن» آية ٨ « فآمنوا بالله ورسوله والنور الذي أنزلنا ».راجع الرموز العقائدية المتأخرة في هذا الصدد لدى جولدتسيهر بمجلة الآشوريات مجلد ٢٢ (سنة١٩٠٩) ص٣٢٨ وما يليها

Goldziher in Zeitschr. f. Assyriologie Bd. 22 (1909).

— س٨ حزم (بالشطر الثاني) : كذا بالديوان ، ورواية ابن هشام «عدل» — س١٠ الشطر الثاني حي «مثل» : كذا بالديوان ، ورواية ابن هشام «أصبحت منه كمثل» — س١١ عطّلن : اللسان ج١٣ ص٤٨١ «عطّل الدارَ أخلاها» . راجع دي خويه بمعجم الطبري وبالمعجم الجغرافي ج٤ — س١٢ النِعمة : كذا لدى ابن هشام والديوان ، ورواية المخطوط و «النّعمه» — س١٤ ما بال عينك : العبارة وردت بشعر الرثاء . راجع ديوان حسان

تحقيق هيرشفيلد رقم ٩٨ والخنساء ط بيروت ١٨٨٨ ص٤ س٦ ، ص٦٣ س١٢ وديوان ذي الرمة ـ س١٧ جنبي (بالشطر الأول) : كذا بالديوان . ط تونس ص٢٤ ، ورواية مخطوطة الديوان بمجموعة شبرنجر رقم ٩٩ ورقة ٢٤٧/ب وابن هشام أيضا «وجهي» — س١٧ الشطر الثاني : ورد في و بالهامش «غيبت قلبك في بقيع الغرقد» (وكذا لدى ابن هشام ص١٠٢٤ والديوان ط تونس) وهي أفضل من رواية الكتاب — س١٨ ذكره : كذا بالديوان ولدى ابن هشام بالمخطوطة ت ، أما قراءة ابن هشام فهي «بكرها» — س٢٠ — ٢٢ : كذا بالديوان ، أما ابن هشام فيكتب الشطر الأول في س٢٠ مع الشطر الثاني في س٢٢ والشطر الأول من س٢٢ مع الشطر الثاني من س٢٠ — س٢٠ بالهف نفس : كذا بالديوان ، وقراءة ابن هشام «متلدّدا يا» — س٢٢ متلدّدا : كذا بالديوان ، ورواية ابن هشام «متبلّدا» ؛ صبّحت : كذا لدى ابن هشام ، ورواية الديوان «اسقيت» — س٢٣ في ... يومنا (بالشطر الثاني) : كذا لدى ابن هشام ، ورواية الديوان «من يومنا في روحة» — س٢٤ سيدا : ابن هشام «طيّبا» — مضاربه : ابن هشام والديوان «ضرائبه» — س٢٥ تُفَقّيَ : كذا بالشكل في المخطوط و ، ويمكن أن تكون ضرورة شعرية لقبولنا «تُفقّيَ» وإن كانت المزيد

بالأول من فعل «فقأ» غير معروفة لدىّ . ورواية ابن هشام والديوان (تحقيق بيرولين) «تَثْنِى» . ورواية ابن هشام بالمخطوط ب بالهامش والديوان تحقيق تونس «تُنْبِى» . وفى المخطوط و بالهامش «سى» ولا بد أنها تشير بذلك إلى إحدى هاتين الروايتين .

ص٩٢ س١ لا : ابن هشام والديوان «لمْ» ـ تجحد : كذا ابن هشام ، ورواية الديوان «نجحد» ـ س٢ مشْهَدِ : كذا و ، ورواية ابن هشام «مشهد» ـ س٥ ياعين جودى بدمع : استهلال معتاد بشعر الرثاء ، قارن ديوان حسان تحقيق هيرش فيلد Hirschfeld رقم ٢٠٢ الأول ، والخنساء ص٥ س٤ ، ص٣٨ س١٠ ، ص٤٢ س١٠ ، ص٦٣ س٢ ، ص٦٦ س٩ ـ أسبال : ويمكن أن تكون القراءة أيضا «إسْبال» ـ س٦ ينفدًا لِىَ : تصويب نلدكه لما ورد بالنص المخطوط . وجاء فى المخطوط و «نَقِدانى» دون نقط الأول ـ س٨ بأربعة : قارن ما ورد بديوان الخنساء ص٤١٣ تعليق و «أرادت بالأربعة قبائل الرأس... ويجوز أن يكون المراد ... جوانب العين المُوقين واللحاظين وقيل الشئون الأربعة» وقارن أيضا الخنساء ص١٧٥ تعليق ١ ـ س١٠ حامى .... الوديقة : كذا بديوان الخنساء ص٨٣ س١٠ ؛ «نسّال الوديقة» لدى القالى بالأمالى حـ١ ص١٨ س١٥ (نلدكه) ، «حامى الوديقة» بديوان الأخطل تحقيق جريفينى Griffini سنة١٩٠٧ ص٥ س١٧ ـ س١٤ وارى الزناد (بالشطر الأول) : صورة كثيرة الورود بالشعر . قارن ما سيرد فى ص٩٦ س٢٠ وما ورد لدى ابن هشام ص١٠٩ س٧ ولدى البيهقى تحقيق شفاللى Schwally ص٨٥ س١١ ـ س١٤ راجع اللسان حـ١٣ ص١٣١ س١٦ والخنساء ص١٨٠ س١ والأغانى حـ٢١ ص٧٤ س١٣ وجولدتسيهر بمجلة علم نفس الشعوب مجلد ١٣ ص٢٩٥ Zeitschr. f. VölkerPsychologie XIII ـ س١٧ القائد : المخطوط و «القائل» ويمكن أن تكون هذه القراءة صحيحة إن كانت «قائل» هنا بمعنى «قَيْل» ـ س١٩ عنهم : كذا ابن هشام ص١٠٢٥ وفى المخطوط و «منهم» ـ س٢٠ نؤنس : قراءة و غير واضحة إن كانت تريد أول الكلمة نونا أم تاء وقراءة ابن هشام «يونسوا» ـ س ٢١ (الشطر الأول) : رواية ابن هشام «أم مَن يعاتب لا تحشى جنادعه» ـ س٢١ الجليس سطا (بالشطر الثانى) : ابن هشام «اللسان عتا» ـ س٢٣ بمخبثه : ابن هشام «بملحده» ـ س٢٤ خلقا من بريته : ابن هشام «منّا بعدَه أحداً» ـ س٢٥ الرحمن : ابن هشام «أمْرِ الله» ـ س٢٧ ذرى : الأصل «درر» وهو تحريف يقارب اللفظ الصحيح إذ أن «دِرر» كثيرة الورود عادة فى مثل هذا السياق .

قارن مثلا ما ورد بديوان الخنساء ص١٣٥ س٢ وابن هشام ص١٠٩ س٦ ، ص٨٨٤ أ س١٧ ؛ وجاء باللسان حـ١٨ ص٣١٠ أسفل فى شرح «ذَرّى» قوله «ما انصب من الدمع» — س٢٨ (الشطر الأول) : الأسلوب معتاد . راجع مثلا ابن هشام ص١١٠ أسفل .

ص٩٣ س١ التق : المخطوط و «التق» دون نقط ما قبل القاف — س٢ (الشطر الأول) : الأصل «على السيد الماجد الجحفل» — س٤ نخصّ : الأهل «نخص» دون نقط الأول ، وربما كان المراد «نُخَصّ» — س٦ فانقذنا : الأصل «فانقذنا» دون نقط ما قبل الذال — س٨ (الشطر الأول) : كذا لدى ابن هشام ص١١٠ س٣ — س٩ (الشطر الأول) : يكاد يكون مطابقا لرواية ابن هشام ص١١٠ س٢ — س١٤ : نسبت الأبيات بالخميس حـ٢ ص١٧٣ وبكتاب الاستيعاب للقرطبى (ط حيدر أباد سنة ١٣١٩ هـ) حـ١ ص٢٠ لابنة أخرى من بنات عبد المطلب وهى صفية أما صاحب الاصابة حـ٤ ص٤٣١ فقد نسبها أيضا كما هو الحال هنا لأوروى — س١٦ (الشطر الأول) : روى بالخميس ولدى القرطبى وبالمواهب حـ٢ ص٤٩٥ «وكنت رحيما هادياً ومعلماً» — س١٧ لموته (بالشطر الأول) : الخميس والمواهب «لفقده» — س١٧ (الشطر الثانى) : الخميس والقرطبى «ولكن لما أخشى من الهرج آتيا» والمواهب «ولكننى اخشى من الهجر آتيا» — س١٨ المَكاويا (كذا) : وهى قراءة الخميس أيضا ، أما قراءة الاصابة فهى «المجاويا» ، والمواهب «المقاليا» — س٢١ قَصْرة أو قُصرة (بالشطر الثانى) : راجع الطبرى حـ١ ص١٠٨٥ س١٩ ، والحماسة (ط فريتاج) ص٢٢٨ أسفل — خاليا : الأصل خالِى — س٢٢ صبرت : الخميس والقرطبى «صدقت» — وقمت : الخميس والقرطبى «ومتّ» — الدين : المخطوط و بالهامش «العُود» وكذا ورد بالخميس ولدى القرطبى بالنص . راجع ما سيرد فى ص٩٦ س٢٠ ، ص٩٨ س١٤ — س٢٣ أبقاك بيننا : كذا بالمواهب أيضا ، ورواية الخميس والقرطبى «أبقى نَبيَّنا» — س٢٧ فاسحنفرى : المخطوط و «واسحنفرى» ولم يكن ثمة داع لإبدالى للواو . قارن الخنساء ص١٣٥ س١٠ ، ١١ الخ . وعلى أى فإن الفاء هى المعتادة فى هذا الصدد . قارن س٢٨ ، ص٩٤ س٧ ، ص٩٥ س١٩ — بسجل : المخطوط و بالهامش «بسجم» .

ص٩٤ س٢ خُطَّ : قارن ما سيرد فى س٢٦ وجولد تسيهر بمجلة المستشرقين الألمان المجلد ٥٧ ص٣٩٧ وما يليها — س٣ ضافى : المخطوط و «ضاف» . راجع اللسان حـ١٩ ص٢٢١ س١٦ — س٩ حامى : بدلا من «حَامِى» — المُرْشَد :

الأصل «المرشد» . ولعل ذلك أصلح – س٢٨ بعدَ : كذا الشكل في و . ولعل القراءة قد تكون أيضا «بعدُ عَيْشٍ جَيِّبِي» .

ص٩٥ س١ (الشطر الثاني) : قارن ما سيرد في ص٩٦ س١٢ (الشطر الثاني) – س٢ صحيحا (بالشطر الأول) : تقع خبراً – س٥ بصيحك : بالمخطوط و فوق السطر «وفصحك» دون نقط – س١٢ بعقوته : الأصل دون نقط لجميع الحروف – س١٤ أخشب : اسم لجبلين يقع أحدهما شرق والآخر غرب مكة . راجع ياقوت – س١٥ وُعَيرة : الشكل عن ياقوت حـ٤ ص٩٣٤ وإن كان المكان المعنيّ هنا ، لا يتفق مع ما ذكر هنا . ويمكن أن تكون القراءة – عن السمهودي ص٣٠٤ وما يليها – هنا «وعيرة» وهذا اسم مكان بالأراضي المكية المقدسة (في حدود الحرم) ولذلك وجب أن يكون المعنى بكلمة الميثب (بالأصل «الميثب») مكانا بالمدينة (قارن ياقوت حـ٤ ص٧١٢ س١٠ – ١٤) – س١٦ تدمعين : الأصل «تدمعي» – س١٨ اقرأ مع الأصل «أعيني» مثل ما ورد في س٩ – منهذم : الأصل «منهزم» ولعلها تحريف من «منهمر» بسبب القافية . وسنوك هيرجرونى Chr. Snouck Hurgronje يزعم أن القراءة «منهزم» ويحيل على «اللسان» حـ١٦ ص٩٢ أسفل «غيث هزيم لايستمسك كأنّه مُنهزم عن سحابة» . وفي كلتا الحالتين يحسن أن تكون «ما» بمعنى «ماء» – س٢٠ قَسَم : أناس ، وبالعبرية אֲנָשִׁים

راجع ديوان الهذليين – تحقيق كوزى جارتن Kosegarten رقم ١٠٩ التعليق الأول ، والكامل تحقيق رايت Wright ص٤٣٣ س٢ . وقراءة و «نِسَم» وهي جيدة أيضا – س٢٧ منتجب : كذا و ، وكلمة «مُنتَخَب» لها أيضاً نفس المعنى . قارن الطبري حـ١ ص٢١٦٤ س١٢ والكامل للمبرد / تحقيق القاهرة حـ١ ص٣٢٣ س٢ ، حـ٢ ص١٨٩ س١٧ .

ص٩٦ س٧ قراءة المخطوط و «فاتح» ، «طيبٌ» – س٨ رحمة : كذلك يمكن أن تكون القراءة «رحمةً» . قارن ما سيرد في س١٤ ، ١٩ وما ورد في سورة ٧ «الإسراء» آية ٨٢ – س١٣ كتاب مجيد : راجع سورة ٥٠ «ق» آية ١ ، سورة ٨٥ «البروج» آية ٢١ «قرآن مجيد» – س١٥ يوم الخلود : تضمين من القرآن . قارن سورة ٥٠ «ق» آية ٣٤ – س٢٠ محض الأنساب : قارن جولد تسيهر مجلة الأشوريات
Zeitschr. f. Assyriologie
المجلد ٢٢ (١٩٠٩) ص٣٣١ وما يليها – س٢٦ عاديّة : أي بئر عاديّة .

ص٩٧ س١٦ نعيت : المخطوط و «نَعيتُ» – س١٨ أتيت : الأفضل «أتَيتُ» – س٢١ :

كذا البيت بحاشية الحماسة / تحقيق فريتاج ص٤٢٠ تعليق ٥ / ٢ حيث نسب إلى صفية بنت عبد المطلب أو إلى ابنة أخرى له – س٢٢ فاحْتلْ : بدلا من «فَاحْتَلِلْ» . وفى هذه الحالة يتوقع المرءُ بعدها «بقومك» – تَغِبِ : و «تَغِبْ» وكتب فوقها جهة اليسار إقواءً (وهو نوع من عيوب القافية) ، وكذا فى س٢٥ فوق كلمة «النسب» – س٢٣ ذى العزّة : قارن سورة ٣٧ «الصافات» آية ١٨٠ حيث ورد ورَب العِزّةِ – س٢٧ أمْسَتْ : الوتد الأول ناقص – أوْحشت : يمكن أن تكون القراءة أيضاً «أوحَشَتْ» ، وقراءة و «أوحشت» – راجع فى حزن الركائب على موت صاحبها ما كتبه ن . رودوكاناكس R. Rhodokanakis

عن الخنساء وشعر الرثاء لديها بمحاضر جلسات أكاديمية مدينة فيننا حـ١٤٧ (١٩٠٤) مقالة رقم ٤ ص٢٢ وما يليها .
Sitzungsberichte der Wiener Akademie Bd. 147 (1904).

ص٩٨ س١ دينْها : كذا و (أى فروض الحب) ويمكن أن تكون القراءة «دِينها» – س٤ شبوها : بدلا من «شُؤُنها» – س٢٦ سالم : اسم أبيه – نقلا عن التقريب والخلاصة – «عبد الواحد» .

ص٩٩ س١–٤ : كذا لدى النووى ص٤٨٧ س١٤ وما يليه وبالمشكاة ، جامع المناقب / فصل٢ فقرة١ والترمذى مناقب عَمار فصل٣ – س١ لم أعثر على اسم «أبى عبد الله» بالمظان التى رجعت إليها . قارن اسد الغابة حـ٥ ص٢٤٢ وما يليها والاصابة حـ٤ ص٢٣٢ وما يليها – س٣ ابن أم عبد : هو عبد الله ابن مسعود . قارن أسد الغابة حـ٥ ص٦٠٠ وما يليها ، والنووى ص٣٧٠ س٢ الخ – س٤ يحيى : غير معروف لدىّ فى أى مصدر آخر وإن كان ابن سعد فى حـ٥ ص١٥٥ حين يترجم لأبيه المغيرة يذكر اسمه ضمن أبناء المغيرة الاثنين والعشرين – س٨ مسلم بن سمعان : غير معروف لدى فى المظان الأخرى التى رجعت اليها – س٩ أسامة : تبدأ بعده هذا الاسم المخطوطة أ – س١٢ الرى : مسند أحمد «اللبن» – يجرى فى أظافيرى (أظفارىّ) : البخارى ، مناقب عمر ، ٣ «يجرى فى ظفرى» ؛ علم / باب ٢٣ ، وحيل / باب ٣٠ ، ومسند أحمد حـ٢ ص٨٣ س١٩ «يجرح من أظفارى» ؛ والمشكاة ، مناقب عمر / فصل١ فقرة٥ «يخرج فى أظفارى» والبخارى ، حيل / باب ٣١ ، «يخرج من من أطرافى» (مسند أحمد حـ٢ ص١٤٧ س١٢ فى) ؛ الترمذى ، مناقب عمر ، ٦ . يهمل متعلق الفعل . أنظر أيضاً جولدتسيهر فى مجلة الأشوريات حـ١٨ ص٥٩
Zeitschr. f. Assyr. XVII 59.

حين أورد ما يشابه ذلك بالأدب العبرى وهل ينسب ذلك إلى الأظافر أو القدم س – ١٣ فضله : جميع الروايات المذكورة آنفا «فضلى» – س١٥ ختن خفاف : لم أعثر على هذا الاسم بالمظان التى رجعت إليها – س١٦ سمعته : المتحدث خفاف أى سمع عبد الرحمن بن عوف – س١٧ أنك : الخطاب لعمر – فقلتُ : المتحدث الضحاك (س١٥) – أبو محمد : هذه كنية عبد الرحمن بن أبى زناد (تذكرة الحفاظ حـ١ ص٢٢٤) – س١٨ ابن أبى عتيق : هو – نقلا عن التقريب والخلاصة – محمد بن عبد الله بن أبى عتيق بن محمد بن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق . قارن أيضا ما ورد بالتعليق على ص٨٠ س٣ – س٢١ عُليّة : هى – نقلا عن النووى ص١٥٦ أعلى – أم إسماعيل . لذلك كتبتُ «ابن» وليس «بن» (عليّة) » – س٢٤ يقول به : كان من الممكن أن يظن أن ثمة تحريفاً وقع وأن الأصل «وقَلْبِهِ» (انظر س٢٠ ، ٢٦ وكذا النووى ص٤٥٥ س٣) ، ولكن قراءة المخطوط تؤكدها قراءة مسند أحمد حـ٥ ص١٤٥ س١٢ ومن ثَمّ يمكن أن تفسر «يقول» بمعنى (يعطى إشارة) قارن دى خوية معجم الطبرى ومجلة المستشرقين الألمان مجلد ٥٩ ص٣٨٢ – نافع : هو «نافع بن عبد الرحمن بن أبى نعيم» ت ١٦٩ هـ (الخلاصة والميزان حـ٣ رقم١٩٧٧) .

ص١٠٠ س٣ إبراهيم : راجع ما ورد عنه فى التعليق على ص١٢ س٩ – س٤ بتسعة : النووى ص٤٥٠ س٩ «تسعة» – س٥ شمر : هو – نقلا عن الخلاصة والميزان – «شمر ابن عطيّة» – س٨ يشاور : كذا الشكل فى و – س٩ محمد : هو – نقلا عن النووى ص١٧١ س١ – «محمد بن سيرين» ت ١١٠ هـ – عبيدة : هو – نقلا عن النووى ص٤٠٣ – «عبيدة السَّلْمانىّ» ت ٧٢ هـ – الجد : كذا الأصل والأمر متعلق هنا بمسألة من مسائل الإرث وخاصة «ميراث الجدّ» . راجع التنبيه تحقيق يونبل Juynboll ص١٨٩ والباجورى حـ٢ ص٧٥ . بربما كانت القراءة «الحَدّ» . راجع كتب الفقه فى باب الحدود – س١٠ ما تُريد إليه : قارن دى خويه بمعجم الطبرى – س١٩ فقد تبوّأ : مسند أحمد حـ١ ص٦٥ س٧ أسفل ، ص٣٢٣ س١٨ ، حـ٢ ص٥٠٩ س٨ من أسفل «فليتبوأ» – مقعده : اقرأ «مقعده» طبقاً للشكل فى و ، وبمسند أحمد – س٢١ أبو البخترىّ : هو «سعيد ابن أبى عمران» ت ٨٣ هـ . واسم أبيه «جبير» (ابن سعد حـ٦ ص٢٠٤ والطبرى حـ٣ ص٢٤٧٧) أو «فيروز» (الخلاصة) – س٢٤ فوالذى فلق الحبّة : يتردد هذا القسم كثيرا . قارن مثلا المشكاة ،مناقب على / فصل١ فقرة٢ ،

والنووى ص٤٤٠ س٣ ، وأسد الغابة حـ٤ ص٢٢ س١١ ، وجاء فى سورة ٦ «الأنعام» آية٩٥ «فالق الحَب» (أى الله سبحانه وتعالى) — س٢٥ سماك : هو — نقلا عن التقريب والخلاصة (تحت حنش) المذكور فى ص١٠١ س٢٤ أيضا — «سماك بن حَرْب» ت ١٢٣ هـ — س٢٥ — ص١٠١ س٥ : كذا بأسد الغابة (مع تغيير طفيف فى الرواية) حـ ٤ ص٢٢ س٨—١١ .

ص١٠١ س٤ أَوْ : ورد بعدها الرواية الأخرى — س٦ حارثة : هو — نقلا عن ابن سعد حـ٦ ص٦٩ — «حارثة بن مضرب» — س١٠ نُصير : كذا الأصل ولم أعثر على الاسم بالمظان التى رجعت اليها — س١١ سليمان : ربما كان المعنىّ «سليمان بن ميسرة الأحمسى» الذى روى عنه «الأعمش» (طبقا لما ورد لدى ابن سعد حـ٦ ص٢١٤ والمزى / مخطوط لندبرج رقم ٤٠ ورقة ١٥ / ١) ، ت ١٤٨ هـ . — س١٤ وهب : هو «وهب بن عبد الله بن دبى» . ولا خلاف فى اسمه وإنما تختلف كتب الطبقات فى اسم جده ، ففى المخطوط ، و ، و ا «دُبَىّ» وهى رواية المزى بمخطوط لندبرج رقم ٤٩ ، ورقة ٨٤ / ب . أما التقريب والخلاصة فورد بهما «دُنَى (بنون مصغّر)» . وجاء باللسان حـ ١٨ ص٢٧٢ (أسفل) «دُبَيَّة اسم رجل» — أبو طفيل : هو — نقلا عن التقريب وابن سعد حـ٥ ص٣٣٨ — «عامر ابن واثلة الليبى» ت ١٠٠ هـ (الخلاصة) — س١٥ «أم» التى وردت قبل «فى» بالمخطوط و حذفتها لوجود سؤال مزدوج — س١٦ إسماعيل : هو — نقلا عن النووى ص١٥٦ س٣ «إسماعيل بن إبراهيم ابن عُلَيَّة الأسدىّ» ت ١٩٣ هـ — محمد : هو — كما ورد فى ص١٠٧ س٥ وبالتعليق على ص١٠٠ س٩ — «محمد بن سيرين» — س٢٢ وما يليه : راجع ريكندورف التركيب الصرفى فى العربية ص٥٩ H. Reckendorf, Die Syntaktischen Verhältnisse des Arabischen. — س٢٧ عبد الرحمن : هو «عبد الرحمن بن يزيد بن قيس النَخعىّ» ت ٨٣ (التقريب) . وقد ورد بالخلاصة أنه حدّث عن عمه «علقمة» .

ص١٠٢ س٤ على : لم أعثر على اسمه بفهارس المحدثين ، ولعله «ابن محمد بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب» الذى ورد ذكره لدى ابن سعد حـ٥ ص١٢ س٢١ — س٦ قيس : هو — نقلا عن النووى ص٥١٥ — «قيس بن سعد أبو عبد الملك (عبد الله) الحبشىّ المكّى مَوْلَى نافع بن علقمة» ت١١٩هـ — س٩ طبقاً للسنة المحمدية فإن الجماع فى وقت الصيام يبطله . قارن التنبيه / تحقيق يونبيل Juynboll ... ص٦٧ س١١

وما يليه والباجورى حـ١ ص٢٩٦ – عظُم : جعلوها كبيرة من الكبائر – س١٣ وما يليه : النهاية (تحت «عضل») تسوق الحديث بطريقة مباشرة «أعوذ بالله من كل معضلة ليس لها أبو حسن» – «لها» التى وردت فى المخطوط و صححت فوقها بكتابة «فيها» – معضلة : تفسيرها بالنهاية «مسألة صعبة» – س٢٤ عبد الملك : هو – نقلاعن الخلاصة (بالفصل السادس من آخر الكتاب) – «ابن أبى سليمان» واسمه بالكامل «عبد الملك بن أبى سليمان العَرْزَمىّ أبو محمد بن مَيْسَرة الكوفى» ت ١٤٥ هـ – عطاء (بن أبى رباح) : كان مولى لأسرة ميسرة . ت ١١٤ هـ . (راجع ابن سعد حـ٥ ص٣٤٤) .

ص١٠٣ س١ لم أعثر بفهارس المحدثين على اسم عبد الله أو اسم أبيه دينار ونسبته الأسلمى ، وإن كنت وجدت بمخطوط شبرنجر رقم ٢٧٢ ورقة ٣٦٩/ب فقط اسم من يدعى «عبد الله بن دينار» ضمن من روى عنهم «فُضيل» (ص ١٠٢ س٢٧) – س٥ الأجلح – هو نقلا عن الخلاصة فى باب الألقاب – «يحيى بن عبد الله» . وقد ورد اسمه لدى المزىّ حـ٣ رقم ٢٥٣٦ . كما ورد اسمه بالخلاصة تحت «أجلح بن عبد الله» وكذا بالتقريب ولدى ابن سعد حـ٦ ص٢٤٤ . ت ١٤٠ هـ – ابن أبزى : يقصد به – نقلا عن التقريب والخلاصة – «عبد الرحمن بن أبزى الخزاعى الكوفى» (النووى ص٣٧٥ وما يليها) كذلك يمكن أن يكون المقصود بهذا الاسم ابنيه عبد الله وسعيد . ولما كان الأب – فيما يذكر النووى – قد روى عن أبى – كان المعنى هنا أحد ابنيه ولاشك. قارن س٧ ، ٨ – س١١ حَبّة . أو «حنّة» : قارن ابن سعد حـ٣ ق٢ ص٤٥ وما يليها وأسد الغابة والإصابة – س١٢ أُمِرْتُ : وثمة رواية أخرى (وردت بكنز العمال حـ٧ رقم١٩ س٢٠) «وأنَّ الله أمرنى» – قلت : سواء نسبت إلى المتكلم أو المخاطب ، فإنها غير مفهومة ، والأصل حذفها فهى زائدة – س١٤ ذكرت هناك (سوال) : كذا الكنز رقم١٨ ورواية الكنز تحت رقم ١٩ «ذُكرت عند ربِّ العالَمين» ، وتحت رقم ٧ «ذَكرنى ربى» (وقريب من هذا رقم١٤) – قد رقيب : اقرأ مع الأصل وكذا الكنز رقم١٩ س ٢٠ «فَذَرَفَتْ» – س١٥ سورة ١٠ «يونس» آية٥٨ – س١٦ كذا أيضاً لدى الترمذى ، مناقب ، والبخارى ، مناقب ، ومسلم ، فضائل / باب ٥٨ ، وأسد الغابة حـ١ ص٤٩ ، والنووى ص١٤١ الخ – س١٧ سورة ٩٨ «البينة» – س١٨ يزيد : هو – نقلا عن التقريب والخلاصة والميزان حـ٣ رقم ٢٦٩٣ – «يزيد ابن عبد الله بن خصيفة» (وقد ينسب إلى

جدِّه) وطبقا لهذه المصادر جميعا ولما ورد لدى النووى ص٢٦٩ س٤ وما يليه أيضا فإنه حدث عن سائب بن يزيد ، أما هنا فنجده يحدث عن أبيه عن سائب إذ يقول «أخبرنى أبى» — س١٩ سورة ٩٦ «العلق» — س٢٤ أبو فروة : لا أستطيع أن أجزم بأنه «مسلم ابن سالم النهدىّ الكوفىّ» ، وإن كان هذا الرجل هو أنسب الذين يشتركون فى هذه الكنية — والذين وردت أسماؤهم بكتب التراجم — من الناحية الزمنية .

ص١٠٤ س٢ أبو ظبيان : هو — نقلا عن تعليق ساخاو على ابن سعد ج٣ ق١ ص٢٠ س٦ — «حُصين بن جُنْدب» ت ٩٠ هـ (الخلاصة) — س٣ عبد الله : كتب بهامش المخطوط و بخط قديم «ابن مسعود» — س٧ (وما يليه) ٧: جاءت هذه الرواية على خلاف طفيف فى الرواية فى ص١٠٥ س١٧ ولدى مسلم ، فضائل / باب ٥٧ ، والبخارى ، فضائل القرآن / باب ٨ فصل ٤ — س٨ تبلغه : القسطلانى ج٧ ص٤٥٧ على البخارى يُجيز قراءة «تَبْلُغُهُ أو تُبَلِّغُهُ» ويزيد فيورد قراءة أخرى هى «تُبَلِّغُنِيهِ» وكذا رواية أسد الغابة ج٣ ص٢٥٩ س١٥ — س١١ ابراهيم : ورد بالخلاصة والميزان ج١ رقم ٢١٩ أن «إبراهيم بن مهاجر» قد روى عن «إبراهيم النخعى» ت ٩٦ هـ — س١٢ أبو الأحوص : ليس المعنى هنا هو المذكور فى س ٢٤ (قارن التعليق على ص٧ س١٨) ولكنه — نقلا عن المقدسى بدراسات ساخاو ص ٣٧ س١١ — «سلّام بن سُليم» ت ١٧٩ هـ (تذكرة الحفاظ ج١ ص٢٢٦ والخلاصة) — س١٣—١٩ : كذا لدى النووى ص٣٧١ س١٥ وما يليه على خلاف بالرواية — س١٦ سورة ٤ «النساء» آية ٤١ — س١٨ من «وقال» حتى النهاية : كذا بالاصابة ج٢ ص٨٩١ س١٢ وما يليه وأيضا كنز العمال ج٦ رقم ٣٠٨١ ، كما ورد على خلاف فى الرواية بالنهاية (تحت غضّ) — غضًّا كما نزل : قارن بالنهاية «الغضّ الطرى الذى لم يتغير أراد طريقه فى القراءة وهيئته فيها» — س٢٤ مالك : هو «مالك بن الحارث السُلَمىّ الرَّقِّىّ» الذى أخذ عنه الأعمش طبقاً لما ورد بمخطوطة شبرنجر رقم ٢٧٣ ورقة ١٠٦ / ا — س٢٦ أبو موسى : هو — كما ورد ص١٠٥ — الصحابى المعروف «أبو موسى الأشعرى» — فخرج : كتبت بالهامش بخط قديم — أبو مسعود : ورد بأسد الغابة أسماء ثلاثة صحابة بهذه الكنية . والأرجح أن يكون المعنى هنا أشهرهم «عقبة ابن عمر بن ثعلبة» .

ص١٠٥ س٥ أبو عطيّة : واسمه — كما ورد لدى ابن سعد ج٦ ص٨٢ — «مالك بن عامر» . وقد حدث — كما ذكر هنا وبالميزان

حـ٣ رقم ٣٣٩٣ – عن «عبد الله بن مسعود» –س١٣ يغل : الأصل «يغِلّ» ، وفى سورة ٣ «آل عمران» آية ١٦١ «يَغْلُلْ» ولم أعثر على قراءة أخرى فى هذا الصدد . وقراءة المخطوط إما أن تكون تحريفاً أو ضعفاً فى الذاكرة ويرجع فى «يَغُلَّ» أو «يُغَلّ» الواردة فى الآية السابقة المستشهد بها هنا إلى نافع والأخوان والشامىّ فى غاية النفع فى القراءات السبع لعلى النورى . ط . القاهرة بالمطبعة الأزهرية سنة ١٣١٧ هـ – س١٨ الحِلَق : كذا و ، ويمكن أن تكون القراءة أيضا «الحَلَق» . والقسطلانى على البخارى ، فضائل القرآن / باب ٨ فصل٢ يذكر القراءتين –س٢٠–٢٢ : ورد على خلاف بالرواية لدى ابن سعد أيضا حـ٣ ق١ ص١١٠ س١١ (وما يليه) – س٢٣ أسد : لم أعثر على اسمه إلا بالميزان حـ١ رقم ٧٩٧ ولدى ابن سعد / مخطوط حـ١١ ٤ ورقة ١/٢٠٥ . ت ١٣٧ هـ . وذكر بإسناد أسد الغابة حـ٣ ص٤١٤ س٢١ (تحت عفيف الكندى) نسبه وهو «البجلىّ» .

ص١٠٦ س٢ (وما يليه) : كذا ابن سعد حـ٤ ق١ ص٨٠ س٢ (وما يليه) ، وثمة روايات أخرى وردت فى ص٧٩ س٢٥ (وما يليه) ، وص٨٠ س٣ (وما يليه) وكنز العمال حـ٦ رقم ٣٠٩٠ ، وحـ٣ رقم ٧٩٣ ، ٧٩٩ والترمذى ، مناقب الحفاظ حـ١ ص٢٠ والاصابة جـ٢ ص٨٧٠ –س٤ ثابت : هو – نقلا عن تذكرة الحفاظ حـ١ ص١١١ – «ثابت بن أسلم البُنانىّ» ت ١٢٣ هـ – س٥ يسمعن : ابن سعد حـ٤ ق١ ص٨٠ س١١ «يستمعن» – س٦ حبّر : لا تعنى هنا «تحسين الصوت» كما ورد بالحديث «لو علمت أنّك تسمع لقراءتى لحبَّرتها لك تحبيراً» (اللسان حـ٥ ص٢٢٩ س٢ والنهاية) ولكن المعنى هنا «يسرّ» –س٧ وقد قال : المخطوط و «وقال» وكتب فوقها «قد» – وردت قراءة مغايرة بكنز العمال حـ٧ رقم ٧٨٩ ، ٧٩٨ –س١٠ كيّس : كذا بكنز العمال رقم ٧٨٧ ، وقراءة ابن سعد حـ٤ ق١ ص٨٠ س٢١ «كبير» . وطبقا للسياق فإن معنى «كيّس» هنا العاقل أو الحكيم بالمفهوم الدينى وليس الماكر – س١١ الأشعريين : استغل هؤلاء القوم اليمنيون –بطبيعة الحال– (الطبرى جـ١ ص١٨٥٢ س١٩) ولاية مواطنهم أبى موسى الأشعرى على البصرة الكوفة فاستوطنوهما (الطبرى حـ١ ص٢٨٣٠ س١ [وما يليه] ، ص٣١٧٤ س٧) . وراجع فى ترابط هذه القبيلة مسلم ، فضائل / باب٧٤ –س١٢ أنّهم : سقطت من كنز العمال – س١٦ ما كان يشبه : ابن سعد حـ٤ ق١ ص٨٢ س٢٢ «ما كُنَّا نُشَبِّهُ» – س١٨ (وما يليه) : نبهنى جولدتسيهر على تقارب هذا القول بما جاء فى تلمود سنهردين Sanhedrin*

* السنهردين هو محكمة الأحبار العليا فى القدس فى زمن المسيح تقريبا عونى

ورقة ٩ـب حيث ورد

[illegible]

[illegible]

ـس٢٢ أبو البختري : قارئ مشهور بمعرفته بالحديث ، وإن كان ابن سعد حـ٦ ص٢٠٥ س٢ والميزان حـ٣ رقم ٢٩٦٢ يؤكدان عدم مقابلته لعلي ـ س٢٦ حُليفة : هو ـ نقلا عن أسد الغابة حـ١ ص٣٩١ س٢ (وما يليه) ، والنووي ص٢٠٠ س٥ الخ ـ «حَ بن اليَمان» . س٢٧ بالمنافقين : كذا بالمخطوط ، وجاء في و «بالمنفقين» ـ «وعن» حتى «فيه» في ص١٠٦ س١ : ورد نفس النص في ص١١٢ س٨ (وما يليه) ولم تسقط منه إلا «ثم» .

ص١٠٧ س١ سلمان : هو «سلمان الفارسي» ـ أسد الغابة حـ٢ ص٣٤١ س٥ (وما يليه) يضيف قبل كلمة «بحر» ، وبالسطر الثاني قبل «منّا» الضمير «هو» وبالمثل «وهو» ـ س٢ أهلَ : كذا الشكل والنصب على الاختصاص ـ س٧ أبو صالح : هو ـ كما ورد لدى ابن سعد حـ٦ ص١٥٨ ، والنووي ص٧٣١ ، وتذكرة الحفاظ حـ١ ص٧٨ الخ ـ «ذكوان ابن السمّان» ت ١٠١ هـ ـ س٧ ثكلت : المخطوط دون نقط ، وجاء بالاصابة حـ٣ ص٨٧٣ س١٥ «عجزت النساءُ أن يلدن مثلَ معاذ» ـ س١٠ النعمان : لم أستطع الاهتداء إليه بالمظان التي رجعت اليها ، ويبدو لي أن أباه هو «عمارة بن جازية» ـ ت ١٤٠هـ (الخلاصة) ـ الذي ورد ذكره في ص٢٢ س٥ . قارن ابن سعد حـ٣ ق٢ س١٢٦ ، والنووي ص٥٦١ ، وأسد الغابة حـ٤ ص٣٧٨ ، والاصابة حـ٣ ص٨٧٣ الخ ـ س١٢ رتوة : يرد لها في هذا السياق تفسيرات شتى فيقال «رَمْية سَهْم ، ودَرَجة ، وخطوة» (كذا أيضا بالنهاية ولدى النووي ص٥٦٠ س١) ، «ميل ، ومَدَى البصر» . راجع اللسان حـ١٩ ص٢١ ـ س١٢ أبو إسحاق : هو ـ نقلا عن تذكرة الحفاظ حـ١ ص١٣٧ ـ «سليمان بن فيروز الكوفي» ـ ت ١٣٩ / ١٤١ هـ ـ س١٣ أبو عون : لا يمكن التأكد تماما من شخص أبي عون ، وربما كان المعنيّ «محمد بن عبيد الله» الذي ورد ذكره في س٢٣ والذي توفي في ولاية خالد بن عبدالله القسري (١٠٥هـ وما بعدها) . راجع ابن سعد حـ٦ ص٢١٨ ـ س١٦ نبذة : قدر معين من البعد . قارن الفعل المزيد انتبذ بمعنى ابتعد ، سورة ١٩ «مريم» آية١٦ ، ٢٢ ـ س٢٠ خالد : هو ـ كما ورد في ص٦٥ س٦ ـ «خالد الحذّاء» ـ س٢١ (وما يليه) : قارن ابن سعد حـ٣ ق٢ ص١٢٢ س٢٢ ، والنووي ص٥٦٠ س٩ ، والإصابة حـ٣ ص٨٧٣ أسفل ، وتذكرة الحفاظ

---

(١) الترجمة : اما ان تكون كلمتك لتية كالصبح فانقلها ، واما ان تفقد شجاعتك (فاصمت) ولا تقلها : مونى

ح١ ص١٧ – س٢٢ – ص١٠٨ س١ : ورد النص أيضاً لدى ابن سعد ح٣ ق٢ ص١٢١ س١٤–٢١ . وقد تناول جولد تسيهر النص عند كتابته عن الظاهريين ص٥ (وما يليها) Zahiriten حيث أورد سرداً لشواهد أدبية أخرى – س٢٣ عبيد الله : التصحيح عن ابن سعد ح٣ ق٢ ص١٢٢ ، وح٦ ص٢١٨ والأصل «عبد الله» .

ص١٠٨ س١٠ الأصل يجلسه : اقرأ مع المخطوطات وكنز العمال ح٧ رقم ٧٣٧ «يحبسه» ، وكذا أيضا في س١١ «احبسه» بـــدلا من «اجلسه» – الأصل جهـــادا : اقرأ مع المخطوطات والكنز «وجها» – س١٢ مِصْرِه : هي المدينة التي صرف اليها معاد بالأرض المفتوحة حيث لم يكن وجوده فيها «عظيم الغنى» مثل وجوده بالمدينة – س١٥ (وما يليه) قذفه بحجر : ابن سعد ح٣ ق٢ ص١٢٦ س٤ «قذفةَ حجرٍ» – س١٦ بيان : هو – نقلا عن التذكرة ح١ ص٢٨٨ س٣ – «بيان بن بشر» ت بعد ١٤٠ هـ (الخلاصة) – س١٧ (وما يليه) : سـورة ١٦ «النحـل» آية ١٢٠ ، ورد الحديث بأسد الغابة ح٤ ص٣٧٨ ، والإصابة ح٣ ص٨٧٣ ، والنووي ص٥٦٠ ، ٥٦١ الخ – س٢٧ ولذلك : كذا بالمخطوطات ، والصحيح «وكذلك» .

ص١٠٩ س٢ فراس : هو «فراس بن يحيى الهمداني» ت ١٢٩ هـ . وهو المحدّث الوحيد المعروف بهذا الاسم بالتقريب والخلاصة – س١١ أَوْهم : تعني هنا «غَلَط» . قارن معجم الطبري لديخوية – س١٤ ثور : هو – نقلا عن النووي – «ثور بن يزيد الكلاعيّ» ت ١٥٣ . ويحمل هذه النسبة أيضا أستاذه «خالد بن معدان» ت ١٠٣ ، ١٠٤ أو ١٠٨ هـ – س١٥ عبد الله : هو – فيما أرجح – «عبد الله ابن عمرو بن العاص» ت٦٥هـ (ابن سعد ح٤ ق٢ ص٨ وما يليها ، وتذكرة الحفاظ ح١ ص٣٥) – س١٩ جارية : ورد الاسم ضمن إسناد الطبري ح١ ص١١٧٤ س٥ . ولم يرد اسم الرجل بكتب الطبقات إلا بالميزان ح١ رقم ١٣٩٦ ، وكتب أمامه باختصار «مجهول» – س٢٧ الأصل محمد بن صالح بن أبي خيثمة : ولم أعثر على اسم المحدث إلا بأسد الغابة ح٤ ص٣٢٠ س٤ . ولم تذكر كتب الطبقات ضمن الصحابة إلا اسم «سهل بن أبي حَثمة» الذي روى عنه ضمن من روى ابنه «محمد» (الاصابة ح٢ ص٢٧٦ س٩) (وقد آثرت طبعة التحرير كتابة هذا الاسم مباشرة) .

ص١١٠ س٧ عبد الرحمن : لا أعرفه وإنما ورد بكتب الطبقات «عمران بن أبي أنس القرشي» ت ١١٧ هـ – س١٠ مسلم : هو – نقلا عن الخلاصة – «مسلم بن صبيح»

ت ١٠٠ هـ — س١١ شامت : المعنى هنا «تعرفت على» . راجع ابن سعد حـ١ ق١ ص١٠٦ س١١ ، ومعجم الطبرى — س١٩ مطرّف : هو — نقلا عن الخلاصة — «مطرّف ابن طريف الحارثى (أو الخارفىّ فى رواية أخرى) » بت١٤٣ هـ — س٢٤ زياد : هو والى العراق المعروف وأخو الخليفة معاوية ، وقد عدّه النووى ص٢٥٦ ضمن دهاة العرب .

ص١١١ س١ العصبة : البكرى ص٥٥٢ وياقوت حـ٣ ص٦٨٣ ، حـ٤ ص٥٧٦ «المعصب» — س٣ قرآنا : أسد الغابة حـ٢ ص٢٤٥ س٢٣ «أخذًا للقرآن» — س٦ جماد : الصواب خامد : عثرت عليه بالميزان فقط حـ١ رقم٢٢٢١ وكذلك «زيد» تحت رقم ٢٩٥٥ — يزيد : هو — المذكور بالخلاصة والتقريب — «يزيد الزبيدى الحمصىّ» الراوية المعروف . أما النسبة «السَكْسَكى» فلم أجدها إلا لدى ابن حجر بالتهذيب حـ١١ رقم ٦٧٦ — س٨ سلام : دون تشديد طبقا لما ورد بالتحفة ص٦٩ — س١٤ (وما يليه) : كذا بأسد الغابة حـ٤ ص٣٧٨ س٣ وما يليه — س١٧ اللذى قال : بدلا من «اللذى قال فيه» . راجع رايت بكتابه عن النحو العربى حـ٢ ص٣٢٠/ب — عاشر عشرة : كذا برواية أسد الغابة حـ٣ ص١٧٧ س٧ ، والأصابة حـ٢ ص٧٨٢ س٤ — س٢٥ أبو يحيى : فى اسمه خلاف . راجع بصفة خاصة الميزان حـ٣ رقم ٣٦٩١ — القتّات : بمعنى «بائع القت» هنا . قارن فهرس الطبرى — س٢٥ وما يليه : سورة ٤٦ «الأحقاف» آية ١٠ — س٢٧ عمرو : هو — نقلا عن الخلاصة — أبو عبد الله الكوفىّ عمرو بن قيس المُـلائىّ .

ص١١٢ س١ عطيّة : لا أدرى إن كان المعنىّ بهذا هو المحدث صاحب نفس الاسم الوارد ذكره فى ص٢ س٢٦ من هذا القسم — سورة ٢٦ «الشعراء» آية ١٩٧ — س٢ ابن يامين : هو — نقلا عن الاصابة حـ٣ ص١٣٣٦ ، وأسد الغابة حـ٥ ص٩٩ — «يامين بن يامين» . وجاء بأسد الغابة حـ٢ ص٢٣٦ س١١ ، والاصابة حـ٢ ص٢٣١ س١ «ياسين بن يامين» — قيس و : أضفها نقلا عن أسد الغابة حـ٥ ص٩٩ س٦ ، حـ٢ ص٢٣٦ س١٠ ، والاصابة حـ٢ ص٢٣٦ س١ ، وقراءة المخطوطات «ثعلبة بن أسد» وجاء بالاصابة حـ١ رقم ١٠٤ ، ٩٣٤ على أنه أخ لعبد الله بن سَلام : كذلك ورد بأسد الغابة حـ١ ص٧٠ س٧ اسم يهودى يدعى «ثعلبة بن أسيد» واسم رجل آخر يدعى «أسد بن عبيد» — أَسَد وأسيد (والشكل عن و) هما ابنا كعب القرظىّ ، انظر الاصابة حـ٢ ص٢٣٠ أسفل ، حـ١ ص٦٠ ، ٩٤ وأسد الغابة حـ٥ ص٩٩ س٦ ، حـ٢ ص٣٣٦ — س٤ — ١٠ : كذا لدى ابن سعد أيضا حـ٤ ق١ ص١٧٠ س٢٥ — ص١٧١ س٤ — س٥

حجّاج بن محمد المِصّيصى : توفى – نقلا عن الخلاصة – ١٨٥ / ١٨٦ هـ . أما التقريب والتذكرة حـ١ ص٣١٦ فيذكران أن وفاته كانت عام ٢٠٦ هـ تقريبا – س٥ أبو الأسود : ونسبته الدُّوءَلىّ ت٦٩ هـ – س٦ : جاء فى ص١٠٦ س٢٧ قبل كلمة « عجز » كلمة « ثُمَّ » . وثمة قراءة أُخرى وردت بأسد الغابة حـ٥ ص٢١٨٧ أسفل هى « وعى أبو ذرّ علما عجز النّاسُ عنه » – س٨ أن : يصعب فهم النص بوجودها سواءٌ أكانت أن (كما يقترح ليبّرت) أو إن . وبالرغم من هذا فلم أجرؤ على تعديلها إلى « إنَّهُ » وإن كان النص يصبح بها مفهوما – س١١ أبو عمرو : واسمه « عبد الرحمن بن عمرو » ت ١٥٧ هـ – س١٢ مرثد : هو « مرثد بن عبد الله الزِّمّانى » الذى حدّث عن أبى ذر ، كما ورد بالخلاصة – لا يمكن أن يكون المعنىّ بابن مَرْثَد هو ابن مرثد هذا المسمى باسم مالك – س١٣ – ١٥ : ثمة رواية أُخرى وردت بتذكرة الحفاظ حـ١ ص١٦ س١٤ – ١٦ وقد نقل عنها النهاية (تحت صمصم) – س١٦ منذر : هو – عن الذهبى بمخطوط شبرنجر ٢٧٤ ورقة ٥٠ /١ والخلاصة – « منذر بن يعلى » – س٢٠ جمع القرآن : كما بيّن تيودور نلدكه فى كتابه تاريخ القرآن ص١٨٩ .

Th. Noeldeke, Geschichte des Qorâns S.189

فإن هذه العبارة لا تعنى حين يقصد بها الصحابة جمع القرآن المعروف فى عهدى أبى بكر وعثمان وإنما تعنى العبارة أن الصحابى قد حفظ جزءا كبيرًا من القرآن عن ظهر قلب أو أنه كان يملك جزءا كبيرًا منه مكتوبًا ؛ ويوضح النووى ذلك بتفسيره للعبارة جمعوا القرآن فى ص٥١٦ س٤ أى « حفظوا جميعه » ولا ندرى إن كان هذا المعنى للعبارة قديماً أم أنه لم يُؤَوَّل هذا التأويل إلا بعد أن عرف جمع أبى بكر وعثمان للقرآن واشتهر اصطلاحاً – س٢١ سعد : هو – نقلا عن ص١٠٣ س٢ بهذا القسم – « سعد بن عبيد » ويمكن الرجوع إلى ما كتبه عنه ابن سعد فى حـ٣ ق٢ س٣٠ – أبو زيد : هو – نقلا عن الفهرست/تحقيق فليجل ص٢٧ س٢٩ ، والاصابة حـ١ رقم٨٧٩ ، وأسد الغابة حـ١ ص٢٢٣ ، والتجريد حـ١ رقم ٥٥٨ – « ثابت بن زيد » . وورد بأسد الغابة حـ٤ ص٢١٦ س٢٠ وما يليه ، حـ٥ ص٢٠٣ وما يليها ، والاصابة حـ٤ ص١٤٣ أربعة أسماء أُخرى ، اختارت منهم الاصابة « قيس بن سكن » . راجع أيضا ابن سعد حـ٣ ق٢ ص٧٠ ، والنووى ص٥١٦ والاصابة حـ٣ رقم ١٢٩٧ .

ص١١٣ س٨ جاء بأسد الغابة والاصابة (تحت : قيس سكن) أن أنس نفسه قال : « هو أحد من عمومتى » . راجع أيضا جداول

الأَنساب لڤيستنفلد رقم١٩ س٣٣ – س١١ التين : الأَصل «الذى» – س٢١ أَبو أَيوب : (راجع ما سيرد فى ص١١٤ س٢ ، ٩) – ذكر بأَسد الغابة والاصابة أَنصاريان بهذا الاسم دون أَن يُعَد أَى واحد منهما ضمن من جمعوا القرآن ، وكذلك لم يفعل ابن سعد ذلك حـ٣ ق٢ ص٤٩ وما يليها – س١٨ عبد الرحيم بن عمر : لا أَعرف هذا المحدث إلا عن الميـزان حـ٢ رقم ٩٦٥ حيث كتب عنه سطر واحد فقط – س٢٢ هشام : اقرأ «وهشام» وهو – نقلا عن تذكرة الحفاظ حـ١ ص١٢٩ س٤ – «هشام بن عروة» ت ١٤٦ هـ – س٢٤ تميم (بن يونس) : كان رجلا صالحًا يكثر من الصلاة ويقرأُ الخط، وإن كان لم يعرف بجمع القرآن – س٢٦ ابن مرسا : لم أَقرأْ عنه إلا الملحوظة البسيطة لدى ابن سعد حـ٥ ص٦٤ .

ص١١٤ س١٧ برد : هو – نقلا عن التقريب والخلاصة – «بُرْد بن سِنان الدمشقىّ» ت ١٣٥ – س٢٠ وهيب : وهب : بالأَصل ، لكن اقرأْ «وُهيب» . راجع ما ورد قبل بالتعليق على ص٢ س٩ – س٢٢ شجاع : هو – على الأَرجح – «شجاع بن الوليد بن قيس أَبو بدر» ت ٢٠٤ هـ (الخلاصة) . وهذه الكنية «ابن أَبى الشجاع» غير مذكورة بكتب الطبقات المعروفة لدى – س٢٦ الحكمة هنا مطابقة تماما لما ورد لدى كوهيل Kohe[l] حـ١ ص١٨ / ب بالعبرية

יוֹסִיף דַּעַת יוֹסִיף מַכְאוֹב *

– س٢٧ عملتَ : الشكل عن المخطوط و – س٢٨ فيما : المتوقع «بِما» ، إذ أَن السياق يقتضيها – أُخْبِرتُ : ترد هنا لدى ابن سعد بهذا القسم لأَول مرة فى أَول الاسناد ، أَما المواضع الأُخرى فهى ص١١٥ س١ ، ص١٢٠ س٢٢ ، ص١٢١ س٢٢ ، ص١٢٥ س٥ ، ص١٣٠ س٢٠ ، ص١٣١ س٢ ، ٢٦ ، ص١٣٤ س١٩ ، ص١٣٥ س١٠ ، ١٣ ، ١٨ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ص١٣٦ س١ ، ٣ والمتحدث فى هذه الروايات جميعا هو ابن سعد نفسه دون شك . راجع بصفة خاصة ص١٣٠ س٢٠ . ولا يمكن معرفة سبب المخالفة فى الأُسلوب هذه إلا بعد طبع العمل بأَكمله (أَى كتاب الطبقات جميعه) .

ص١١٥ س٩ أَحدٌ : كنز العمال حـ٧ رقم ٢٩٢ «كلّ أَحد» – س١٢ (وما يليه) : راجع الاصابة حـ٢ ص٤١ س١١ ، والمشكاة : سلام / فصل ٢ فقرة ١٧ – س١٥ أُمّ سعد : هى ابنة زيد بن ثابت . راجع الاصابة حـ٤ رقم ١٢٨٥ الخ – س١٦ وضع القلم على الأُذن عادة قديمة . راجع أَيضاً البيهقى / تحقيق شفاللى ص٤٦٦ س١٨ – س١٧ المملّ : الترمذى فى الاستئذان والأَدب / باب ١٨ «للمُمْلِى» وفى المشكاة بالموضع السابق آنفا فصل ١٦

(*) الترجمة : كلما ازدادت المعرفة ازداد الالم عونى

« للمآل » ؟ ! — س١٩ بالفرائض : لا يمكن الجزم بأن المقصود بكلمة الفرائض هنا كما فى ص٢٥ ، س٢٠ « الفرائض الدينية » أو الحصص المفروضة فى الإرث كما جاء فى « آية الفرائض » بالقرآن ، سورة ٤ « النساء » آية ١١ — ١٤ . راجع التنبيه / تحقيق يونبل Juynboll ص١٨٢ (وما يليها) . ولما كانت نفس الكلمة فى س٢٣ ، وفى ص١١٦ س٩ تريد المعنى الأخير فقط ، على حين أن الفرائض الدينية مذكورة فى كتب القضاء والفقه التى ورد ذكرها آنفاً مكونة جزءاً منها أيضاً ، كان من الممكن أن يكون المعنىّ فى المواضع الأخرى التى ذكرت فيها هذه الكلمة لدى ابن سعد هو فرائض الميراث — س٢٠ (وما يليه) راجع النووى ص٢٥٩ أسفل ، والاصابة جـ٢ ص٤٢ س٧ ، وأسد الغابة جـ٢ ص٢٢٢ س١٣ — س٢٣ والفتوى : كنز العمال جـ٧ رقم ٢٨٣ « والفتيا » .

ص١١٦ س٤ ويُطلب : الشكل عن و — المسمّون : كنز العمال جـ٧ رقم ٢٨٤ « المسلمون » — الكلمات « زيد بن ثابت » يجب أن تكون فى صيغة استفهام ولعل أداة الاستفهام « أينَ » سقطت من النص ، وإن كانت غير موجودة أيضاً بالنص المأخوذ عن هذا الموضع بكنز العمال — لم : الكنز « لن » — س٥ البلد : المراد « المدينة » — يحتاجون : الكنز « محتاجون » — س٧ محمد بن مسلم : لم أعثر على الاسم إلا لدى ابن سعد فقط. جـ٥ ص٣١٠ حيث وردت ترجمة له نقطه وقد توفى عام ١٧٧هـ . أما « عثمان » فلم ترد ترجمته إلا بالميزان جـ٢ رقم ١٤١٩ . وجاء فى مخطوطة الميزان / مخطوط فتزشتين ٢ / ٣٥٦ ورقة ١٥٨ / أ « خلدة » وبالهامش تصويب لها « خالد » — س٩ مترأسا : الاصابة جـ٢ ص٤٢ س١١ « رأسا » — س١٢ رزين : هو — نقلا عن الخلاصة — « رزين بن حبيب الرمّانىّ البزّاز الأنماطىّ » وكان الرجل يتاجر فى أشياء أخرى أيضا غير الرمان — س١٥ (وما يليه) : راجع الاصابة جـ٢ ص٤٢ س١ — ٣ ، ص٨٠٧ س٤ — ٧ ، وكنز العمال جـ٧ رقم ٢٩٤ — س٢٠ راسخ فى العلم : تعبير كثير الورود . جاء فى سورة ٣ « آل عمران » آية ٧ « والراسخون فى العلم » . راجع أيضا أسد الغابة جـ٢ ص٢٢٢ س١٤ ، والاصابة جـ٢ ص٤٢ س١٥ ، وتذكرة الحفاظ جـ١ ص٢٧ س٤ أسفل وكذا ما سيرد فى ص١٢٣ س٤ ، ص١٢٤ س٤ ، ونادرا ما يقال « عالِم راسخ » ، وقد ورد هذا لدى ابن هشام مثلا ص١٣ س٣ أسفل — س٢٦ شىء : كتبت فى و فوق كلمة « بشىء » — س٢٧ (وما يليه) مُجْمَع عليه : الأكثر وروداً فى الاستعمال العربى القديم صيغة النصب أى « مُجْمَعاً » .

ص١١٧ س٤ اليوم فقد كان : كذا ورد النص أيضاً بكنز العمال حـ٧ رقم٢٨٥ ، ولتجعل الشكل «عالِمَ» ، خبرَها — س١١ قال (الأُولى) : واجبة الحذف — س١٧ العلم : النووى حـ. ٢٦ س١٣ «العُلماءِ» — س١٩ (وما يليه) : قارن أسد الغابة حـ٢ ص٢٢٣ أعلى ، والاصابة حـ٢ ص٤٢ س١٨ (وما يليه) — س٢٢ — ٢٥ : كذا ورد النص أيضاً لدى ابن سعد حـ٤ ق٢ ص٥٦ س٣—٧ — س٢٫٣ عمرو ابن مرداس : لم يرد ذكره بفهارس كتب الطبقات المعروفة لدىّ — س٢٥ — ص١١٨ س٢ : كذا تماما لدى ابن سعد بالموضع السالف الذكر ص٥٥ س٢٧ (وما يليه) . وثمة روايات أخرى لدى البخارى ، علم / باب٤٣ فصل٢ ، ٣ ومسلم ، فضائل / باب ٧٠ ، والترمذى ، مناقب / باب ٣٨ — س٢٦ ابن أبى ذئب : هو «محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث» ت ١٥٩هـ (الخلاصة وتذكرة الحفاظ) .

ص١١٨ س١ فغرف بيده : لم ترد إلا لدى البخارى أيضا — س٣ — ٥ : كذا أيضا لدى ابن سعد بالموضع المذكور آنفاً ص٥٧ س٦ (وما يليه) ، والبخارى ، علم / باب ٤٣ ، ٤ (شرح القسطلانى حـ١ ص٢١٢) ، والاصابة حـ٤ ص٣٩٤ س٥ (وما يليه) — س٣ ابن أبى ذئب : هو — نقلا عن الخلاصة وتذكرة الحفاظ حـ١ ص١٧٢ — «محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة بن الحارث بن أبى ذئب» ت ١٥٩ هـ — س٦ — ١٢ : جاء على خلاف فى الرواية لدى ابن سعد بالموضع المذكور آنفاً ص٥٦ س١٢ — س٨ (وما يليه) : سورة ٢ «البقرة» آية ١٥٩ — س١٠ (وما يليه) : وردت أحاديث بنفس الفحوى فى س١٧ (وما يليه) بهذه الصفحة ، ص١١٩ س٤ (وما يليه) ، ومسند أحمد حـ٢ ص٣٨٧ س٦ (وما يليه) — س١١ على شبع : البخارى ، «بشبع» ، والاصابة حـ٤ ص٣٩١ س٦ ، ومسلم ، فضائل / باب ٧٠ «على ملءِ» وجاء لدى القسطلانى أيضا «لشبع» و «ليشبع بطنه» — س١٢ فيسمع مالا يسمعون : البخارى «ويَحضر ما لا يَحضرون» — س١٢ — ١٩ : ثمة روايات أخرى لدى البخارى ، جنائز / باب ٥٦ ، الاصابة حـ٤ ص٣٩٤ س١٠ (وما يليه) ، وابن سعد بالموضع السالف الذكر حـ٤ ق٢ ص٥٧ س٢٥ (وما يليه) — س١٣ الوليد : هو — نقلا عن الخلاصة والتقريب — «الوليد الجُرشىّ» المحدث — س١٥ ابن عمر : هو «عبد الله بن عمر بن الخطاب» وكنيته «أبو عبد الرحمن» قارن س١٧ — س٢٧ — ص١١٩ س١ : كذا تماما لدى ابن سعد بالموضع المذكور آنفاً حـ٤ ق٢ ص٥٦ س٩ — ١٢ ، والبخارى ، علم /

باب ٣٤ ، ومسند أحمد جـ٢ ص٣٧٣ س٦ (وما يليه) ، والاصابة جـ٤ ص٣٨٩ س٥ .

ص١١٩ س١ خالصا : كذا البخارى والمسند ، أما رواية ابن سعد بالموضع السابق ذكره (جـ٤ ق٢) ص٥٦ «مُخْلِصا» — من قبل نفسه : البخارى «من قلبه أو نفسه» — س٣ جد «عمرو بن يحيى» هو «سعيد بن عمرو ابن سعيد بن العاص» (الخلاصة) — س ٤ حلنيشا : الاصابة جـ٤ ص٣٩٤ س١٦ «بشىء» — طلبتُها : كذا الأصل ، وقراءة الإصابة «طلقتها» — س٦—٨ : كذا أيضاً ابن سعد ص٥٧ س١٥ (وما يليه) — س٨ بالقَشْع : (أى بفتح القاف أو ضمها) وهذا الشكل يناسب الشرح «المزابل» ، أما الاصابة جـ٤ ٣٩٤ س٩ فتفسرها بالقول «أى بالجلود» أى أن القراءة إذاً «بالقِشَع» . قارن أيضا النهاية والمعاجم وما كتبه جولدتسيهر بمجلة المستشرقين الألمان جـ٥٠ ص٤٨٨ — س١١ بالخرق : ابن سعد جـ٤ ق٢ ص ٥٦ س١٢ «بالخَزَف» وكلا القراءتيـن لهمـا دلالـة حسنـة — س١٢ مجنون : ورد وصف أبى هريرة بهذه الصفة أيضاً فى خبر آخر بالإصابة جـ٤ ص٣٩٠ س١ ، وابن سعد جـ٤ ص٥٣ س٢٧ — س١٦ ولا يكتب : قارن الاصابة ص٣٨٨ أسفل ، والترمذى ، مناقب / باب ٣٨ (آخر الباب) والبخارى ، علم / باب ٤٠ فصل٣ — ٢١ = الاصابة جـ٢ ص٨٠٤ (أسفل) .

ص١٢٠ س٤ «أبو بِشْر» هو — نقلا عن التذكرة جـ١ ص٦٦ س٢ — «جعفر بن إياس اليشكُرى» ت ١٢٥ هـ (الخلاصة) — س٧ عبد الله : لم أعثر عليه فى كتب الطبقات التى رجعت اليها وإن كنت وجدت اسم أبيه «فضيل» — س١١ (وما يليه) ما عشْره : كتب بهامش و ، ا الشرح «ما بلغ عشرَ ما عندَه من العلم» — الاصابة جـ٢ ص٨٠٧ س١٧ والنووى ص٣٥٢ س٢ لم يرد بهما إلا الكلمات الخمس الأخيرة ابتداءً من «نعم» — س١٥ (وما يليه) : سورة ١٨ «الكهف» آية ٢٢ — س٢٤ ليث : هو — نقلا عن س٢٧، بهذه الصفحة ، والاصابة جـ٢ ص٨٠٩ س٤ — «ليث بن أبى سليم» ت ١٤٣ هـ (الخلاصة) — س٢٧ طاؤس : (كذا عادة بهذه المخطوطات ، لكن راجع التعليق على ص٥٨ س٢) . وقد حدّث طاووس عن ابن عباس وأخذ عنه الليث ؛ لذلك وجب أن تكون القراءة «لزمتَ» بدلا من «لزمت» وكذلك «وتركتَ» فى س٢٨ .

ص١٢١ س١ صاروا : كذا المخطوط ا ، وأسد الغابة جـ٣ ص١٩٤ س٣ ، والاصابة جـ٢ ص٨٠٩ س٦ ، أما بالمخطوط و فإن الحرف الأول مطموس — س١٠ (وما يليه) : جاءت روايات أخرى لدى الجاحظ بالبيان جـ١ ص٣٧ س٢٢ (وما يليه) — س١٠ عرّف :

هنا معنى «عرّف الحديث» . راجع اللسان
حـ١١ ص١٤٢ س٨ (وما يليه) – س١١
مِثجّة : الجاحظ «مثجّا» . ورد بهامش المخطوط
و إشارة لتفسير النهاية للكلمة حيث جاء
«كان مثجًا أى كان يصب الكلام صبًا شبّه
فصاحته وغـزارة منطقه بالماء المثجوج»
س١٦ فيهم القراءة غير مؤكدة . راجع
ركندورف عن الجناس فى اللغات السامية
H. Reckendorf, über Paronomasie in den
semitischen-Sprachen

(سنة١٩٠٩) ص١٦٢ وما يليها – وجاء
بالمخطوطين و، ا بدلا من «فيهم» فيما يبدو
«فهم» ، وهذه العبارة غير موجودة للاسف
بالاصابة ص١١ س ٢٨٥ أسفل – س١٧
الرجل : الاصابة «رجل» – س١٨ قائل :
من القيلولة أى نائم – التراب : الاصابة
«من التراب» – س١٩ ألا : الاصابة «هلا»
– س٢٠ فاسأله : كذا بالاصابة ، كما كتبت
بالمخطوط و تصويبا لما كتب بالنص «فاسالك»
وذلك فوقها ، وجاء العكس بالمخطوط ا – س٢١
ليسئلونى فيقول : الاصابة «يسالون فقال»
– س٢٢ اقرأ «أخبرت» – س٢٦ (وما يليه)
أبو كلثوم : لم أستطع تحديد شخصه – س٢٧
وردت روايات أخرى لدى النووى ص٣٥٣
أسفل ، والاصابة حـ٢ ص٨١٢ س٢ ، وتذكرة
الحفاظ حـ١ ص٣٥ س٣ أسفل .

ص١٢٢ س٢ وسيب ونائل : أسد الغابة
حـ٣ ص١٩٣ س٢٢ «ونسب ونُاويل» –
وورد الخبر حتى س٨ بأسد الغابة بالموضع
السالف الذكر ، وكذا لدى النووى ص٣٥٤
س٨ – ١٣ – س٥ ولا بحساب ولا بفريضة :
والحساب هنا هو حساب أنصبة الميراث وهذا هو
مايؤكده كلمة «فريضة» أيضا . إذ أن الكلمة
هنا وبالمثل فى ص١٢٦ س٩ ، ١٤ وكذا ص١١٥
س١٩ تعنى فرائض الإرث وليس الفرائض
الدينية – س١٤ عنك : كذا تماما بكنز
العمال حـ٧ رقم ٤١٧ . والمعنى «انتبه أو هأنذا»
– يجاوز : كذا مخطوط شبرنجر ٢٧٢
ورقة ٦٥/ب ، وكنز العمال ، أما قراءة
المخطـــوط و فهى «نجاوز» وجـــاءت
الكلمة بالمخطوط ا دون نقط – س١٦ نبهان :
الحرفان الثانى والثالث مطموسان بالمخطوط و ،
وقراءة المخطوط ا «نسهان» دون نقط الثانى .
ونبهان – فيما يبدو مما ورد لدى ابن سعد حـ٥
ص٢١٨ ، والتقريب والخلاصة – كان عبدا
مُكاتَبا لأم سلمة – س١٦ أرى : وبالهامش
«رأيت» – س١٧ يستعمل عادة قاصف أو
تقاصف للدلالة على هذا المعنى وإن كان الفعل
المزيد بالألف والنون مؤكدًا بما ورد لدى ابن
سعد حـ٣ ق١ ص٢٥٠ س٢٣ «وانقصف»
– س١٨ واقد : كذا بوضوح بالمخطوط و .
ولم استطع الاهتداء إليه بكتب الطبقات .

وجاء لدى الطبرى ح٢ ص٧١٧ ، س٣ إسم «وافد بن أبى ياسر» ، وهو ممن أخذ عنهم الشعبى (ت١٠٣ هـ) ، وإن كنت لم أعثر عليه أيضاً بكتب الطبقات – س٢٦ أبو معبد : هو – كما ورد لدى ابن سعد ح٥ ص٢١٦ – مولى ابن عباس واسمه «ناقد» ، والتقريب والخلاصة يذكران أن اسمه «نافذ» (بفاء معجمة) ت ١٠٤ هـ – س٢٨ مولاك : إذ أن عكرمة كان مولى لابن عباس ، راجع النووى ص٤٣١ .

ص١٢٣ س١ ابن أبى وعلة : لا أعرفه – س٥ بشر : لا أعرفه – س١٧ أبو جهضم : هو « موسى بن سالم » عتيق للعباسيين (الخلاصة) والميزان . قارن أيضا تعليق ساخاو على ابن سعد ح٣ ق١ ص٢٧٠ س٢ – س٢٠ (وما يليه) : كذا تماما بكنز العمال ح٧ رقم٤١٦ – س٢١ : راجع كنز العمال ح٧ رقم ٤١٦ – س٢٦ عبيد الله : كذا نقلا عن التقريب والخلاصة (تحت : فائد ، عبيد الله) ، والميزان ح٢ رقم ١٣١٣ والطبرى ح٣ ص٢٤٦٧ س١٨ وقراءة الأصل المخطوط «عبد الله» : والمعنىّ بهذا هو «عبيد الله بن على بن أبى رافع» – سلمى : هى امرأة أبى رافع عتيق النبى (ص) . راجع ابن سعد ح٨ ص١٦٤ (وما يليها) .

ص١٢٤ س١ أبو سلمة : لا أعرفه فى كتب الطبقات التى رجعت اليها – س٨ أعلمنا : مطموسة بالمخطوط و لا تظهر إلا الألف الأخيرة فقط – س١١ أبو سلمة : لعله المذكور فى س١ – لما كان سفيان الثورى (ت ١٦١ هـ) – كما ورد بالتذكرة ح١ ص١٠٣ – قد حدث مباشرة عن حبيب ، لذا فإن «سفيان» المذكور فى س١٠ قد يكون «سفيان بن عُيينة» ت١٩٨ هـ – س١٦ عمر بن عبد الله : لم أستطع الاهتداء إليه . ومن الناحية الزمنية فإنه يمكن أن يكون «مولى غفرة» المحدّث الوارد ذكره فى ص٨٨ س٣ (ت ١٤٦هـ) .

ص١٢٥ س٢ أحدر : كذا بالأصل وإن السياق يقتضى «أَخْذَرَ» ، وهو ما يؤيده ابن سعد ح٤ ق١ ص١٠٦ س١١ وتذكرة الحفاظ ح١ ص٣٤ س٢ – س٣ أبو عبيد : ربما كان «القاسم بن سلام» (ت ٢٢٤هـ) الوارد ذكره لدى النووى ص٧٤٤ (وما يليها) – س١٠ يسمّى : كذا ابن سعد ح٤ ق٢ ص٨ س٢٦ وقراءة المخطوط و «تسمى» – س ١١–١٣ : ورد بإطناب بأسد الغابة ح٣ ص٢٣٤ س٤ (وما يليه) – س١٦ أبو الجراح : لا أعـــرفه – س٢١ صـــلىّ بن الحكم البُنّانىّ : توفى عام١٣١ هـ (الخلاصة والتقريب والميزان) .

ص١٢٦ س٤ : كذا تماما بتذكرة الحفاظ

ستالشالة

حـ١ ص٢٤ س٨ ـ س٦ ـ ٨ : ثمة روايات أخرى بتذكرة الحفاظ س٩ (وما يليه) ، والاصابة حـ٤ ص٦٩٣ س٢ ـ س١٠ ثمة روايات أخرى بأسد الغابة حـ٥ ص٥٠٤ س٢ ، والإصابة حـ٤ ص٦٩٢ أسفل ـ س١٣ فيما : أو ، ا «فيمن» وكتب فوقها «فيها» ـ س٢٢ وهلمّ : الأصل «هلمّ» ـ س٢٣ البحر : راجع ص١٢٠ س٢٢، ٢٤ ، ص١٣١ س٣، ١٤ ، ص١٣٣ س٨ ، ص١٣٤ س٢٥ ـ س٢٣ (وما يليه) ابن عمر : النووى ص٥٠٧ س١٦ «مع ابن عمر» ـ س٢٤ (وما يليه) علم له : النووى «يعلم» ـ س٢٥ الرواية : الأصل «الراوية» .

ص١٢٧ س١٢ اقرأ «وأحدثَ منهم مثلَ» ـ س٢١ يغز فكانوا : كذا فيما يبدو لى ما ورد بالمخطوط ا وإن كانت الكتابة مطموسة أما المخطوط و فلا يظهر منها إلا الحرفان الأولان والأخيران فقط ـ س٢٢ ورد العدد ٣٠٫٠٠٠ أيضا بمغازى الواقدى (فيلهاوزن ص٣٩٣) .

ص١٢٨ س٣ منهم : كتبت بهامش المخطوط و ، ولعل المراد وضعها بعد كلمة «ذلك» أى «ذلك منهم» ـ س٣ التوقى فى الحديث : قارن جولدتسيهر عن التوقى فى الحديث بمجلة المستشرقين الألمان مجلد ٦١ (١٩٠٧) ص٨٦٠ (وما يليها) ـ س٢١ (وما يليه) : كذا تماما لدى ابن سعد حـ٥ ص٨٩ س٢٥ـ٢٧ ـ س٢٢ـ٢٦ : كذا ابن سعد بالموضع السابق ص٨٩ س٢٧ ـ ص٩٠ س٥ .

ص١٢٩ س١ مَنْ با : كذا ابن سعد بالموضع السابق ص٩٠ س١ ، وقراءة النووى ص٢٨٣ س١٧ «أهل ا» ـ س٦ أبو المليح : هو ـ نقلا عن تذكرة الحفاظ حـ١ ص٨٧ س٣ ـ «أبو المليح الرَّقّىّ» واسمه ـ المذكور بالتقريب والخلاصة ـ «حسن بن عمر (و)» ت ١٨١ هـ ـ س٨ متعنِّتا : قارن اللسان حـ٢ ص٣٦٥ س٥ أسفل حيث ورد «تعنّته تعنّتا سأله عن شيء أراد به اللبْس عليه والمشقة» ، وجاء لدى ابن سعد حـ٨ ص١٣٨ س١٦ على الضدّ من «مبشِّرا» ـ س١٠ لا أدرى هل المراد «يحفظ» فقط ، أم يجب إضافة «عَنِّى» بعدها ، أى «يحفظ عَنِّى» . والاجابة تنتهى حتى «هريرة» ـ س١١ الفاعل فى «قمتُ» ، «قلتُ» هو ميمون ؛ و «له» تعود على قوله «فكان من الامام شىءٌ» ـ س١٣ أرأيتك : بمعنى «أخبِرْنى» . قارن معجم الطبرى ص٢٥٤ وى . بارث J. Barth فى كتابه أبحاث لغوية حـ٢ (١٩١١) ص٣١ (وما يليها)

Sprachwissenschaftliche Untersuchungen

ـ س١٤ فاطمة بنت قيس : لا أعرف إلا

امرأة واحدة بهذا الاسم أيام الرسول (ص) وإن كنت لا أستطيع أن أتبين من الترجمة التي وردت لدى ابن سعد حـ٨ ص٢٠٠ (وما يليها) ، وبأسد الغابة والاصابة ولدى النووي، ـما السبب في أنها «فتنت الناس (النساء)» ـس١٥ فتنت : و «فتنت» دون نقط، ما يلي الفاء ـ س٢٠ محمد بن جبير : قارن ما ورد بدراسات ساخاو ص١٩ وما يليها ـ س١٩ (وما يليه) : كذا تماما لدى ابن سعد حـ٥ ص٩٠ س٥ـ٧ ـ س٢٠ ـ ٢٦ : كذا أيضا لدى ابن سعد حـ٥ ص٨٩ س١٧ ـ ٢٣ ـس٢٤ صهيب : هو ـ نقلا عن الخلاصة ـ «صهيب بن سنان» ت ٣٨ هـ ـ س٢٧ وسمعتُ : كذا المخطوط و ولما كان سليمان الوارد ذكره في س٢٨ (ت ١٠٠ هـ) هو المحدّث الذي أخذ عنه الزهري (النووي ص٣٠٣ س٧) وليس هشاماً (ت ١٦٠ هـ) ، لذا فإن ما ورد في و يصبح غير مؤكد . لكن راجع ص١٣٠ س١٩حيث ورد «وبلغني»

ص١٣٠ س٢ـ٤ : كذا ابن سعد أيضاً حـ٥ ص٩٠ س٧ـ٩ ـ س٦ـ١٠ : كذا ابن سعد بهذه الصفحة س١٠ ـ ١٤ ـ س١١ عمر : وجدته بالمشتبه فقط، ص٢٧٩ س٣ (أسفل) وذلك بإيجاز أيضاً ـ س١٢ أباه : لم أستطع أن أجد شيئاً أكثر عن أبي شهاب بن عباس بكتب الطبقات التي رجعت اليها ـ س١٤ (وما يليه) عمرو بن عمر : الأصل «عمر وابن عمر» . ومن المراد بهذا الاسم ؟ إن سعيد بن المسيّب قد روى عن فتيان الصحابة في عهد عمر بن الخطاب ومنهم عبد الله بن عمر (راجع ابن سعد حـ٥ ص٨٩ س١٩) وقد ذكر في س٢١ أنه «راوية عمر» أيضا ولذلك قد يكون المراد بالنص «عمر وعبد الله بن عمر» ومن ثَمَّ يجب أن تكون قراءة الأصل المخطوط «ابن» هي الصحيحة ـ س١٥ (وما يليه) : كذا ابن سعد حـ٥ ص٨٩ س٨ (وما يليه) : راجع النووي ص ٢٨٤ س٣ ، وتذكرة الحفاظ حـ١ ص٤٨ س٨ ـ س٢٠ (وما يليه) : كذا ابن سعد حـ٥ ص٤٨ س٢٣ ـ س٢١ عمر : هو الخليفة عمر بن الخطاب كما يتضح ذلك جليًا لدى ابن سعد حـ٥ ص٨٩ س٢٢ ـ س٢٥ ـ ٢٧ : كذا ابن سعد حـ٥ ص٩٠ س١٨ ـ ٢٠ ـ س٢٦ القراءة «وأُوتَى» ـ س٢٧ ـ ص١٣١ س٢ : كذا تماما ابن سعد حـ٥ ص٩٠ س١٤ ـ ١٧ .

ص١٣١ س١ فدعاه فجاء : دعا الرسول سعيدًا ، فجاء بنفسه إلى عمر ـ س٨ على كم ترجع : راجع التنبيه/تحقيق يونبل ص٢١٣ وجاء لدى الباجوري حـ٢ ص١٤٧ (وما يليه) «فإنَّ الحُر يملك ثلاث تطليقات». فإن طلقها مرة ثم أعادها اليه فإنما تكون قد «رجعت إليه على تطليقتين» . ولا عبرة هنا بأنها

تزوجت بعد الطلقة الأولى برجل غيره ، إذ أن هذا الزواج برجل آخر لا يكون له اعتبار إلا إذا كان زوجها الأول قد طلقها فعلا ثلاث طلقات . وهذا هو المراد من قول السائل «تزوّجها رجل ودخل بها» ولذلك وصف بأنه «جاهل» (س٧) واستحق سخرية جمهور الفقهاء . ولم ترو القصة للأسف كاملة فلم تعرف نهايتها . ويتضح من هذا السياق أن كلمة «رجع» هنا لا تفيد المعنى الفقهى الاصطلاحى . راجع التنبيه بالتفسير وكتاب العالم المحمدى ليونبل (١٩٠٣) ص٢١١ (وما يليها) .

(Th. W. Juynboll, Mohammadnansche Welt .

ـ ولكنها تعنى المعنى اللغوى للكلمة فقط . ـ س١٠ هذا : المعنىّ هنا هو «عبد الله بن ثعلبة» (ت٨٩هـ) الذى ورد ذكره فى س٦ ـ س١٧ من «على» حتى «بُدًّا» فى س١٨ : أى أن القاسم كان يكف عن الفتوى ما لم يجد من ذلك بُدًّا . وقراءة الأصل «أف» بدلا من «كَفَّ» ـ س٢٢ مجانبة السلطان : كانت مجانبة السلطان والدوائر الحاكمة دائماً ممدوحة مرغوبة لدى العلماء ولنذكر مثلا أن سعيد بن المسيب لم يرغب فى مبايعة عبد الله ابن الزبير ولا ابى عبد الملك بن مروان (ابن سعد حـ٥ ص٩٠ س٢٦ وما يليه ، ص٩٣ س١٠ ، وانظر أيضا مقدمة ساخاو على حـ٣ ق١ بالمقدمة ص١٢) ـ بعدُ : الشكل عن و ـ س٢٣ (وما يليه) من رجل : انظر فى استعمال من هنا معجم الطبرى لديخويه ص٤٩٨ أعلى ـ س٢٤ ألا : كُتبت أصلا بهامش الأصل المخطوط ، وقد آثرت كتابتها بالنص لأن السياق يقتضى ذلك ـ محكٌ : و «مَحَك» . وقد اقترح جولدتسيهر علىّ أن أكتب بدلها «مَحَلِّهِ» لأن قراءة و قد تكون غير صحيحة . وعلى أى حال فإن المعنى العام للعبارة مفهوم واضح .

ص١٣٢ س١ مالك بن أبى الرجال : هو «مالك بن محمد بن عبد الرحمن بن زرارة» ت فيما بين عامى ١٥٤ ، ١٦٤ هـ . راجع دراسات ساخاو ص٣٠ ـ سلمان : لم أعثر عليه فى مكان آخر خلاف هذا المقام ، أما أبوه عبد الرحمن فيذكر ضمن الصحابة (الاصابة أسد الغابة ، التجريد ، الخلاصة ، التقريب) ـ س١٠ (وما يليه) وكانا جميعا فى حجر عمر : كان عبد الله بن عامر ـ فيما يذكر النووى ص٣٥١ س٩ (وما يليه) ـ «حليف الخطّاب والد عمر» مثل أبيه (انظر ابن سعد حـ٣ ق١ ص٢٨١ س٢٠) ، ولكننى لا أستطيع أن استدل على هذه العلاقة بالنسبة لعبد الرحمن أو لأبيه خاطب . وإن كان خاطب وعامر معا كانا من محاربى بدر (ابن سعد حـ٣ ق١ ص٢٩٤ وما يليها) ـ س١٨

عبد الله : راجع ما جاء عنه لدى الطبرى حـ٣ ص٢٥٦١ والميزان حـ٢ رقم ٦٤٧ - بقية : أى خيار الناس . قارن معجم الطبرى .

ص١٣٣ س١ (وما يليه) أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيرة المخزومى (توفى سنة ٩٤ هـ وهى سنة الفقهاء) وتوجد له ترجمة مستفيضة بتذكره الحفاظ حـ١ ص٥٤ (وما يليها) - س٦ - ١٠ : كذا لدى ابن سعد حـ٥ ص٢١٢ س٢٦ - ص٢١٣ س٣ - س٧ عكرمة : يظهر أن حـ٥ ورد به «هذا عكرمة» - س١٠ يقال أيضا «شُدَّ إليه الرِّحالُ» . انظر مثلا النووى ص٣٥٢ س٣ س١٢ وكفَّ من : تذكرة الحفاظ حـ١ ص٨٤ س١٣ أمسك عن بعض - س١٤-١٦ : كذا فى حـ٥ ص٢١٢ س٢٣ - ٢٥ - س١٦-١٨ : كذا حـ٥ ص٢١٣ س٥-٧ - س١٧ فعقد ثلاثين : أى أعطى بأصابعه إشارة تدل على الثلاثين وذلك دلالة على المدح . راجع جولدتسيهر فيما كتبه عن أشكال الأعداد بمجلة المستشرقين الألمان مجلد ٦١ ص٧٥٦ (وما يليها) . über Zahlenfiguren

وتعطى هذه الاشارة بقبض أربعة أصابع من اليد اليسرى على حين يشار بالإبهام إلى الشخص المستحسن . والظاهر أن هذه الإشارة [قد أخذت التسمية من مشاكلتها لهيئة العدد ثلاثين ، وانظر فى «عقد اعشرة» للدلالة على الحسرة ما جاء لدى ابن سعد حـ٣ ق١ ص٥٦ س١٠ . وقارن ما ورد بالنهاية حـ١ ص٢٥١ س٧ (وما يليه) ، وما كتبه رودجر بمجلة المستشرقين الألمان المجلد الأول بالملحق ص١١٤ Em. Roediger - س٢٠ ويعلمى القرآن والسنن : ابن سعد حـ٥ ص٢١٢ ص١٤ ، «ويعلمى القـرآن ويعلمى السنـة» ، وتذكرة الحفاظ حـ١ ص٨٤ س٣ «على تعليم القرآن والسنن» - س٢١ سعيد : اسمه - نقلا عن الخلاصة - «غسّان» . أما أبو سلمة سعيد (انظر تحت سعيد) فاسمه هناك «سعيد بن مسلمة أبو مسلمة» (التقريب : سلمة) - س٢٤ - ص١٣٤ س٣ : كذا ابن سعد حـ٥ ص٣٤٤ س٢٣ - ٢٦ .

ص١٣٤ س٢ عناسك : كذا تذكرة الحفاظ حـ١ ص٨٦ س١٥ ، أما رواية النووى ص٤٢٣ س٥ فهى «بامر» - س٣ - ٥ : كذا ابن سعد حـ٥ ص٣٤٥ س٨ (وما يليه) - س٥ يُؤيَّد : أى يؤيد من عند الله . راجع أيضا الصفة «المؤيد» . ويؤكد هذا المعنى أيضاماورد بتذكرة الحفاظ حـ١ ص٨٦ س١٠ (وما يليه) «كان عطاء يطيل الصمتَ فإذا تكلَّم خُيِّل إلينا أنّه يؤيّد» . ولذلك يجب أن تكون «يختلّ» لدى النووى ص٤٢٣ س٧ خطأ وأن الصحيح هو «يختال» - س٥-٧ : كذا ابن سعد حـ٥ ص٣٤٥ س٢٥-٢٧ -

س٧–١١ : كذا ابن سعد حـ٥ ص٣٤٥ س
٣–٨ – س٨ أبو محمد : هذه ولاشك هي
كنية «عطاء» (ابن سعد حـ٥ ص٣٤٤ س٢١)
وكذلك نجدها كنية سعيد بن جبير (النووى
ص٢٧٨) – س٨ سعيد : ابن سعد حـ٥
يضيف «ابن جبير» – س١٠ سلمة : مما كان
–نقلا عن الخلاصة – «سلمة بن وهرام»
الذى حدّث عن طاوس وروى عنه سفيان
ابن عيينة – س١١ وجه الله : كذا ابن سعد
حـ٥ ، ورواية النووى ص٤٢٢ س١٦ «ما عند
الله» – س١٣ آتيته : الأصل المخطوط دون
نقط. أو شكل ويمكن أن يكون الحرف الثالث
بالأصل أيضا لاما – س١٥–١٨ : كذا
ابن سعد حـ٨ ص٣٥٣ س٨–١١ – س١٥
عبد الله بن دينار : هو – على التأكيد –
«البهرانى» المحدث المعروف وليس «الجمحىّ
المدنىّ» ت ١٢٧ هـ ، إذ أن البهرانى حدّث عن
عمر بن عبد العزيز كما هو ثابت هنا
وبالخلاصة والميزان أيضا – س١٧ سُنّة ماضية :
وكذا فى ص١٣٦ س٢ – عمرة : هى «عمرة
بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة» .
راجع ابن سعد حـ٨ ص٣٥٣ – س١٨ خفت :
ابن سعد حـ٨ ص٣٥٣ س١١ «خشيت» –
س١٩ محمد : هو «محمد بن عبد الرحمن
ابن (أ) سعد بن زرارة» أحد أبناء عمومة
عمرة (الخلاصة) – س٢٢–٢٥ : كذا لدى
ابن سعد حـ٥ ص١٣٤ س٢٥ –٢٧– س٢٢
(وما يليه) من بنى لؤىّ : سقطت من ابن
سعد حـ٥ – س٢٣ «يوسف» : وهو «يوسف
ابن يعقوب بن أبى سلمة الماجشون أبو سلمة
المدنى» ت ١٨٥ هـ (الخلاصة) . راجع أيضا
الميزان حـ٢ رقم ١٠٣٧ – س٢٥ تبحرّتهما : ابن
سعد حـ٥ «تبحرّتها» – يُنْزَف : يمكن أن
تكون القراءة أيضاً «يَنْزَف» – س٢٦ أىّ
شىء : ربما سقط بعدها فعل مثل «كان»
أو ما شابهه .

ص١٣٥ س١ وتوسكون : الأصل المخطوط
«توسلون» – س٣ (وما يليه) : ورد مقال
طويل عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهرى
(ت ١٢٤ هـ) بتذكرة الحفاظ حـ١ ص٩٦
١٠٠ ولدى النووى ص١١٧–١١٩ – س٦
أبو بكر : هو «سُلْمَى بن عبد الله بن أبى بكر
الهُذَلى» (الخلاصة ، والميزان حـ١ رقم ٣٣٦١)
توفى عام ١٦٧ هـ – س٧ ابن سيرين : هو –
نقلا عن التقريب والنووى – «محمد بن
سيرين الأنصارى» ت ١١٠ هـ (الخلاصة) –
س١٩ (وما يليه) : ثمة روايات أخرى لدى
الذهبى / مخطوط شبرنجر رقم ٢٧٣ ورقة ٨٧/أ
س١٦–١٨ – س٢١ أنّه : الأصل المخطوط
«أنا» – س٢٢ وضيّعت : أى ضيعت السنن
– أنّا : الأصل «أنى» . وباللسان حـ١٤ ص١٦٧
س٢١ ، والنهاية (تحت : نقل) تبدأ الرواية

بقوله «ما سبقنا» – س٢٣ بشيء : أضفتها اعتماداً على وجودها باللسان والنهاية – فيستنتل : كذا باللسان والنهاية ، وجاء بالأصل المخطوط «فنستنتل» وكتب بهامش المخطوط و «استنتل من الصف إذا تقدّم» – عند : كذا الأصل وإن كانت قراءة اللسان والنهاية «على» أفضل – س٢٥ كتاب : اسم فعل وكذا فيما سبق فى ص١٢٥ س١٠ / وقد كتب جولدتسيهر عن هذا باسهاب فى كتابه الدراسة المحمدية حـ٢ ص٣٨
Muhammed. Studien

ونورد هنا ما جاء بتذكرة الحفاظ حـ١ ص٩٨ س١٦ (وما يليه) «لم يكن للزهرىّ كتاب إلا كتاب فى نَسَب قومه» .

ص١٣٦ س٢ بُرْد : هو «برد بن سنان أبو العلاء الدمشقىّ» ت ١٣٥ (الميزان رقم ١٠١٩) – س٢ (وما يليه) : ثمة روايات مشابهة وردت بتذكرة الحفاظ حـ١ ص٩٧ س٣ (وما يليه) ، ولدى ابن خلكان / ط القاهرة ١٣١٠ هـ حـ١ ص٤٥١ س١٨ – س٥ الوليد : تذكرة الحفاظ حـ١ ص١٠٠ «يزيد ابن الوليد» أى الخليفة الأموى المعروف .

فريدريش شفاللى

تم التعليق

كلمة محقق

(القسم الأول)

يوسف هوروفتس

إن فى الروايات التى وردت عن محمد — صلى الله عليه وسلم — فى شبابه وقبل الهجرة ما يمتاز بالطابع الأسطورى ، كما أن منها ما ينسب قصص معجزات القديسين التى كانت متداولة فى البلادالشرقية إلىالرسول الذى جاء بالدين الجديد . إذ أنه كان من الواجب أن ينظر بعين الاعتبار بصفة خاصة لتطلعات المسلمين الجدد الذين لا ينتمون إلى العروبة بصلة ، فيقدم النبى — صلى الله عليه وسلم — إليهم كصاحب معجزات .

أما الروايات التى أرخت لما بعد الهجرة من أحداث — وبخاصة الغزوات — فقد كانت تهدف إلى أمر آخر . وبطبيعة الحال لا يفتقد —حتى فى الكتب القديمة التى وصلتنا ، والتى اهتمت بجمع الروايات والعناية أحيانًا بإيجاد ترابط بينها — إلى الاستطراد فى سرد المعجزات بالكيفية التى يهواها مخترعو هذه الروايات ، ولكنها تبدو — على أى حال — بالنسبة للسياق الكلى وكأنها إقحام خيالى دخيل على التسلسل الواقعى للأحداث .

ولما كان الراوى عادة من الصحابة الذين اشتركوا فى الغزوات ، والذين يقصون قصًا مثيرًا ما رأوه أو اشتركوا فى إتمامه ، فإنه لمن المفهوم أن يهم بعرض بطولته الشخصية أو بطولة أفراد أسرته أو قبيلته أمام النور الحقيقى ، ومن ثَمّ يمكن أن يتبين المرءُ الدافعَ الحقيقى لهم .

ولكن هناك روايات كثيرة أخرى لا تبدو عويصة الفحوى بأى حال ، وإن لم يستطع المرءُ مباشرة معرفة ما إذا كان ثَمّة هدف معين وراء الاهتمام بسردها . فنحن إذا ماقرأنا مثلاً لدى الواقدى (تحقيق كريمر ص٢٥٧) أن النبى ، صلى الله عليه وسلم ، خاطب رشيدا الفارسى الذى أظهر قدرة فائقة فى القتال بقوله : أحسنت أبا عبد الله (بالرغم من أن رشيدًا لم يكن لديه ابن) فإنه من الصعب أن يتبين — من الوهلة الأولى — أن الرواية انتحال شعوبى ، ولكنها كذلك ؛ إذ أن استعمال هذه الكنية التى تعدُّ تشريفًا لم يكن المسلمون العرب المتعصبون لعروبتهم ليسمحوا بأن تطلق على غير عربى (جولد تسيهر ، الدراسة المحمدية حـ١ ص٢٥٧ .

Goldziher, Muhammedanische Studien

ولذلك فقد اهتم الشعوبيون بها للتدليل على

أن النبي – صلى الله عليه وسلم – نفسه قد خاطب أحد الفرس بهذه الكنية :

وتحتوى كتب المغازى كثيراً من المواد التى لا صلة لها بتاريخ الأحداث الحربية الحقيقى أو غير الحقيقى ، فهناك كثير من الروايات التى لا تقدم إلا إرشادات عن كنه الشريعة الإسلامية الحق وعن تحديدها ؛ وذلك مثل الروايات التى يفيض بها باب حجة الوداع .

ونحن إذا ما صدّقنا ما ورد بالمصادر العربية ، فإننا نعتقد بوجود عدد كبير من الكتب عن المغازى لم يصلنا . وإننا لنجد بكتب التاريخ التى وصلتنا أخباراً كثيرة منقولة عن هذه الكتب ، وخاصة كتابى أبى معشر وموسى بن عقبة ، بل لقد احتفظت لنا بنص كامل من كتاب موسى بن عقبة (انظر ساخاو : الآثار البرلينية المتبقية من موسى بن عقبة سنة ١٩٠٤)

Sachau, Das Berliner Fragment des Musa Ibn Ukba 1904.

على أننا يجب أن نكتفى فى حالات أخرى بما تقدمه لنا كتب التراجم من معلومات ، وهى تحدثنا عن مؤلفى المغازى قبل ابن سعد فتذكر :

١ – أبان بن عثمان ت ١٠٥ هـ (انظر مقدمة ساخاو على ابن سعد جـ ٣ ق ١ ص ٢٨) :

٢ – عروة بن الزّبير ت ٩٤ هـ (انظر مقدمة ساخاو أيضا) .

٣ – وهب بن المنبه ت ١١٠هـ (حاجى خليفة ص ١٢٤٦٤) .

٤ – شرحبيل بن سعد ت ١٢٣ هـ (مقدمة ساخاو ص ١٩) .

٥ – الزهرى ت ١٢٤ هـ (مقدمة ساخاو ص ١٤ ، ٢٠) .

٦ – موسى بن عقبة ت ١٤١ هـ (انظر ماسبق)

٧ – معمر بن راشد ت ١٥٣ هـ (الفهرست ص ٩٤) .

٨ – أبو معشر ت ١٧٠ (ساخاو ص ٢٥ ومقاله بدائرة المعارف الإسلامية) .

٩ – يحى بن سعيد بن أبان ١٩٤ هـ (حاجى خليفة ص ١٢٤٦٤ ، وفيستنفلد : المؤرخون رقم ٣٨ Geschichtsschreiber

١٠ – الواقدى ص ٢٠٧ (مقدمة ساخاو ص ٢٧ ، وراجع عن مولفه «كتاب المغازى» ما ورد بدراسات غرب آسيا وأبحاث معهد اللغات الشرقية) ١٩٠٧ ص ١٤ ، ١٥ .

١١ – عبد الرزاق بن همام بن نافع السمعانى ، ت ٢١١ هـ (الفهرست ٢٢٨) .

١٢ – المدائنى ت ٢٢٥ هـ (الفهرست ص ١٠١ ورد تحت «كتبه فى أخبار النبى» ذكر كتب ثلاثة : كتاب المغازى ، وكتاب السيرة ، وكتاب سيرة النبى) .

١٣ـ أحمد بن محمد بن أيوب ، ت ٢٢٨ هـ (فيستنفلد : المؤرخون ، وأبو المحاسن جـ ٢ ص ٦٧٨) .

ومؤكد أن المرء يشك فى أن بعض هذه الأسماء قد ألف أساساً كتباً عن المغازى ، بل إننا حتى فى الحالات التى لا تشك فيها فى ذلك لا نتأكد بصفة قاطعة أن كتابه هذا يتعلق بالمغازى بصفة خاصة . إذ أننا نعلم أن الواقدى قد استعمل لفظ «المغازى» للتعبير عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم بصفة عامة (راجع ساخاو : الآثار البرلينية .... ص ٤) . وفضلاً عن ذلك فقد استعمل الواقدى نفسه لفظ « السيرة » للتعبير عن المغازى كما ورد فى ص١٨ س١٢ من هذا القسم من الطبقات . وإن كتاب الواقدى هو الكتاب القديم الوحيد الذى وصلنا والذى يهتم بالسيرة . وهذا الكتاب هو المصدر الرئيسى الذى نقل عنه ابن سعد فى هذا القسم من الطبقات .

وموقف ابن سعد من الواقدى فى هذا الجزء من كتابه ليشابه موقف الواقدى من ابن إسحاق ؛ فبعد أن قدم ثبتاً بأسماء الرواة ، ساق مختلف الأحاديث التى جمعها من سبقوه ، جاعلاً منها أخباراً رئيسية ، ملحقا إياها دائماً بالأحاديث ذات الأسانيد الخاصة التى لم يذكرها هؤلاء السابقون . على أن هذه الروايات الملحقة ليست بنفس الغنى التى عليه الروايات التى ألحقها الواقدى بأحاديث ابن اسحاق . وثمة فرق آخر جلىّ بين الرجلين ، ذلك أن الواقدى لا يذكر ابن إسحاق إطلاقاً مع أنه رجع إليه وأخذ عنه معظم أخباره . أما ابن سعد فلم يترك مطلقا أى شىء أخذه عن أستاذه دون أن ينبه إلى ذلك ويشير إليه ، حتى ولو كان جزءاً مما ورد إليه بطريق آخر عن أستاذه (انظر التعليق ٧ ص٧٣ س٦).

ويبين لنا ابن سعد (ص٢ س١١) أنه رجع ـ فضلا عن أخذه عن الواقدى ـ إلى كتب ابن اسحاق وأبى معشر وموسى بن عقبة ، جاعلاً إياها مصدراً أساسياً لرواياته . ولكننا حين نقارن ما أخذه عن هذه الكتب بما أخذه عن كتاب المغازى للواقدى ، يتضح لنا أن كتاب الواقدى كان مصدره الأساسى ، فى حين أنه لم يستخدم هذه الكتب إلا نادراً (انظر ص٣٩ س١ مثلاً) . وهو يلزم نفسه تماما بنص الواقدى الذى يعود فيورد مختصراً له مبدلاً كلمة هنا أو هناك بمرادف لها . على أنه أحيانا يوجز النص إيجازاً يكاد يجعله غير مفهوم لمن لم يطلع على مصدره الأصلى (انظر التعليق على ص٤٣ س٢٧ ، ص٧١ س٢٣ ، ص٩٧ س١٢) كذلك نجده يحاول فى بعض الأحيان أن يقارن الروايات المتشابهة التى أخذها عن الواقدى ببعضها (انظر التعليق على ص٦٥ س١) .

أما عند التأريخ وترتيب المغازى ، فإنه يتبع خطى الواقدى تماما ، ولم يخالفه إلا فى تأريخ مقتل أبى رافع (انظر التعليق على ص٦٦ س٥) ، وأحيانا يأتى بتفاصيل وقائع تاريخية لم يذكرها سلفه (انظر التعليق على ص٢٤ س١٧ ، والواقدى / تحقيق فيلهاوزن ص١٠٠) . وتتمثل هذه التفاصيل التى لم ترد فى كتاب الواقدى فى وصفه وتحديده للأماكن جغرافيا ، وذكره اسم من خلف النبى – صلى الله عليه وسلم بالمدينة فى أثناء غزواته ، ومن رفع الراية فى كل غزوة مع محافظته على ذلك دائما ، كما أن ثمة غزوتين لم يذكرهما الواقدى إطلاقا يفرد لهما ابن سعد جزءا خاصا من كتابه (انظر التعليق على ص ٦٨ س٣ ، ص ١١٨ س٢٢) .

ولم يظهر لدى ابن سعد أى رغبة خاصة فى اختياره للروايات التى ألحقها بروايات من سلفه ، وقد ساق موير فى كتابه «حياة محمد» صلى الله عليه وسلم ج١ س٤٩ .
Muir, The Life of Mahomet
بالتعليق موضعاً من كتاب ابن سعد ورد فيه أن الناس لم تكن تصبر على أحد من متطرفى الشيعة . وكذلك سراسين فى كتابه «صورة علىّ لدى مؤرخى أهل السنة» (١)
(Sarasin, Das Bild Alis bei den Historikern der Sunna
أن ابن سعد يتعمد إهمال وجهة نظر الشيعة ، إلا أننا نجد فى هذا القسم من الكتاب حديثاً شديد الشبه له – نقلا عن الواقدى – لم يصغ صياغة شيعية .

لم أعتمد فى تحقيقى لهذا القسم من الطبقات إلا على نسخة مخطوطة واحدة هى نسخة مكتب الهند India Office .(و) التى وصفها ساخاو بمقدمة كتاب الطبقات ج٣ ق١ ص ٤٠ . ولبيان علاقة هذا الجزء من الكتاب بكتاب المغازى للواقدى ، كان من المستحسن الاطلاع على نسخة كتاب الواقدى الموجودة بلندن ، وقد أتيحت لى هذه الفرصة منذ عدة سنوات . كذلك حرصت على الرجوع إلى كتب المتأخرين عن ابن سعد مثل الديار بكرى والحلبى ، إذ أنهم نقلوا الكثير من الروايات عن كتابه .

أما بعد فقد استغرق الطبع وقتاً طويلا ، كما أننى لم أستطع أن أتفرغ دائما للتصويب إذ أن الظروف لم تكن مواتية . وقد قمت باثبات تصويب ما غفلت عنه ، وكذا الأخطاء المطبعية التى وردت بالنص وبالتعليق . (*)

يوسف هوروفتس

(*) قمنا بتصويب هذ[illegible] الأخطاء فى النص والتعليق مباشرة .

كلمة محقق

(القسم الثانى)

الأستاذ فريدريش شفاللى

عند تحقيق النص لم يكن لدى إلا نسخة واحدة هى المخطوط المحفوظ بالدار الهندية India Office (المخطوط و ، ورقة ١٣٩ ب / ١٧٨ - ا) . وقد وصف ساخاو هذا المخطوط فى مقدمته للقسم الأول من الجزء الثانى فى ص ٤١ . أما المخطوط المرموز له بالرمز (ا) والذى وصفه ساخاو أيضاً فى نفس المقدمة ص ٤١ ، فإنه يبدأ من ص ٩٩ س ٩ بهذه الطبعة ، وهو مطموس فى كثير من المواضع ، الأمر الذى يجعل قراءته شبه مستحيلة أو غير ممكنة ما لم يُستَعنْ بوسائل فنية ، ولذلك لم ألجأ إليه إلا مضطرا ، لمراجعة قراءة المخطوط (و) ، أو عند الشك فى قراءة هذا المخطوط . وقد اتضح لى عند ذلك تطابق المخطوطين الذى يكاد يكون تاما ، فلا خلاف بينهما إلا إذا كان بالمخطوط (و) قراءتان مختلفتان أو تصويب كتب بالهامش ؛ فأحيانا نجد الوضع فى « ا » معكوساً (أى ما وضع أعلى السطر مكتوباً بصلب النص والعكس ، وما جاء تصويباً للأصل بالنص فى حين يكتب ما ورد بالنص فى « و » بالهامش) . وقد ألجأنى عدم الدقة الواضح بالرواية المخطوطة إلى القيام ببحث مستفيض لكتب السيرة والحديث كما يتضح هذا من التعليق ، كذلك لجأت أحياناً إلى تدوين بعض القراءات التى قد لا يكون لها ضرورة لإقامة نص ابن سعد ولكنها فيما أرى ذات أهمية كبيرة للتعرف على أسلوب النثر العربى .

وأتيت فى التعليقات بكل ما بدا لى أنه مرغوب فيه لإيضاح الألفاظ أو الأشياء أو السياق إن كان ثمة داع لذلك . أما المواضع التى لم أستطع فهمها فقد نبهت عليها بالتعليق.

واحتذيت حذو إدوارد ساخاو فى العناية بتحقيق أسماء الرواة لدى ابن سعد ، بل إننى حاولت قدر استطاعتى أيضاً الاهتداء للرجال الذين لم يرد لهم أى ترجمة بكتب التراجم المعروفة ، فاستلزم منى ذلك كثيراً من الجهد الذى استغرق وقتاً طويلًا وبخاصة عند البحث عن أشخاص لم يذكروا بالنص إلا بالاسم فقط أو الكنية أو اللقب أو النسب . ولكنى لم أستطع فى كثير من الأحيان التأكد من أن الشخص الذى اهتديت إليه هو المعنىُّ بالنص ، بل إننى فى خمس وأربعين حالة لم أستطع إطلاقاً الاهتداء إلى الشخص المعنىّ . ويمكن

إرجاع ذلك إلى عدم وصولى إلى مرتبة الكمال فى القدوة على البحث كما يرجع كذلك إلى ضآلة عدد المراجع المطبوعة أو المخطوطة التى استعنت بها فى القيام بهذا العمل. كذلك لم أترك الأسانيد التى وردت بها أسماء رواة معروفين أو يسهل التعرف عليهم بكتب التراجم المتداولة دون العناية بفحصها والتأكد منها : وقمت بعمل ثبت خاص بجميع الأسماء التى ورد ذكرها بالتعليق وأوردته آخره :

أما تصويب الأخطاء التى وردت بالنص فقد أثبتها آخره أيضا ، وقد كثر عددها جدا لعنايتى باثبات وتصويب كل كبيرة وصغيرة وردت خطأً بالنص ، ولم أهمل إلا الأشياء الطفيفة مثل وضع علامة الشدة فى بعض المواضع أو الهمزة أو علامة مدّ الألف.

وتتضمن الصفحات المائة الأولى من هذا القسم (ص ١-٩٨) الحديث عن مرض النبى (صلى الله عليه وسلم) ووفاته ودفنه ورثائه : ومن الطبيعى أن نجد كثيراً من الحكايات التى لا تمت للواقع بصلة فى هذا الجزء وأنه يمكن التغاضى عنها ؛ إلا أنها عظيمة الأهمية من الناحية الأدبية ، وكذا لمعرفة طريقة التفكير التى كانت سائدة فى هذا الوقت.

إن مجموعة قصائد رثاء محمد (عليه الصلاة والسلام) التى ورد ذكرها فى ص ٨٩ -٩٨ ويبلغ عددها ٢٥ قصيدة مختلفة لهى أكبر مجموعة وردت فى الكتب المعروفة لدينا : فمن قصائد الرثاء هذه نجد فى نصنا قصيدة لعبد الله بن أنيس ، وقصيدة لكعب بن مالك وثالثة لهند بنت الحارث ، وأخرى لعاتكة بنت زيد ، وكذلك قصيدة لأم أيمن ، كما نجد قصيدتين لأروى بنت عبد الملك ، وثلاثاً لكل من أبى بكر وعاتكة بنت عبد المطلب وهند بنت أثاثة : أما حسان بن ثابت فورد له أربع قصائد ، كما ورد لصفية بنت عبد المطلب سبع قصائد. ولم يرد من هذه القصائد جميعاً إلا ست فقط بالكتب المعروفة الأخرى ، وهى القصائد التى وردت فى ص٨٩ س٢٤ وما يليه ، وفى ص ٩٠ س٦ وما يليه ، وص٩١ س١٤ وما يليه ، وص٩٢ س١٩ وما يليه ، وص ٩٣ س٨ وما يليه ، وص ٩٣ س١٥ وما يليه . فأحيانا نجد الأبيات بأكملها فى كتاب من هذه الكتب أو فى غيره ، وأحيانا لا نجد إلا بعضاً منها ؛ فمن الأبيات التى وردت فى ص٩٧ س٢١ وما يليه مثلا ، لا نجد إلا البيت الأول فقط . ولا يمكن الجزم دائماً بصحة هذه الأبيات أو صحة قوافيها . ولكن البحث فى هذا لا يمكن أن يؤدى إلى نفع محقق إلا عندما يكون على نطاق واسع جداً :

وكما يتضح من الملحوظة المكتوبة بهامش المخطوط (و) فى ورقة ١٦٧ (أ) (آخر الجزء الخامس من أصل حيويه) - فإن الجزء

الخامس من الطبقات ينتهي بنهاية المراثي ؛ وثمة حاشية أخرى كتبت بالعرض تقدم لنا تاريخ رواية هذا الجزء في الكلمات الآتية

«هنا بخطه شيخنا الحافظ أبي محمد عبد المؤمن الدمياطي ح (أي رحمه الله) قرأت الخامس على ابن خليل لسماعه من [1] ابن كاره عن ال...... [2] عن الجوهري عن أبي عمر بن حيويّه عن أبي الحسن بن موسى [3] عن الحارث عن ابن سعد وصح في مجلسين آخرهما الأحد التاسع من صفر سنة سبع وأربعين وستمائة بحلب ؛ كتبه أحمد بن أحمد الهكاري» .

وقد وردت أسماء هؤلاء العلماء أيضاً في نهاية الأجزاء الأخرى من كتاب الطبقات بانتظام كما يبين ذلك «لوت» بالملحق الثاني لكتابه طبقات ابن سعد (ليبزج ١٨٦٩ O. Loth, Das Classenbuch des Ibn Sa 'd

هـذا ولم يـرد ذكر مؤلف الكتـاب محمد بن سعـد إلا مرتين فقط في هـذا القسم ، وذلك في ص ٦٦ س٣ ، وص١٣٠ س٢٠ .

أما عن الجزء السادس من كتاب الطبقات المخطوط ، فإن الأوراق التي حققتها منه في هذا القسم تشمل الحديث عن صحابة الرسول (صلى الله عليه وسلم) وكذا النساء اللاتي كنّ على صلة به بالمدينة ومن يقتدى به من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) على عهد رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وبعد ذلك وإلى من انتهى علمهم ؛ أولئك الذين تعرضوا للفتوى لمعرفتهم بأحكام الشريعة والكتاب (ص٩٨ ــ ١٢٨) . ثم يبدأ الكتاب في ذكر مَنْ كان يفتى بالمدينة بعد أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أبناء المهاجرين وأبناء الأنصار وغيرهم (ص ١٢٨ ــ ١٣٦) ؛

ولا يحق لى أن أنهىَ هذه المقدمة دون أن أقدم أخلص وأعمق الشكر للذين قدموا لى المساعدة والإرشاد عند القيام بالتحقيق والطبع ؛ أعنى أستاذى الجليل تيودور نلدكه Theodor Nöldeke. بشتراسبورج ، وصديقى المبجلين : أجناس جولدتسيهر Ing. Goldziher. في بودابست وسنوك هورجرونى Chr. Snouck Hurgronje. بليدن ، كذلك صديقى الحميم رودلف جاير Rudolf Geyer. في فيننا الذى قدم لى تعليقاته القيمة عند تحقيق شعر الرثاء . أما القائم على تحقيق طبقات ابن سعد الأستاذ المبجل إدوارد ساخاو فى برلين فقد راجع تحقيقى من البداية إلى النهاية مقدماً لى نصائحه الموضوعية راداً على جميع ما أرسلته له من مشاكل تتعلق بقراءة بعض المواضع التى أشكلت على والتى تتطلب منه كثير من الوقت فى التحقق منها فى عناية وترحاب .

فريدريش شفالي

جيسن فى ٢٢ من ديسمبر ١٩١١

(١) بالمخطوط : « لسماعه »
(٢) أو ال ... لم استطع اكمال الاســم وان كان المنتظر طبقا لما ورد لدى لوت من كتاب الطبقات ص٦٦ س٦ (براجع ص٦٥ س٦) ان يكون « الانصارى »
(٣) الأصل : مو ... والتكملة من لوت

فهرست الأبواب

(القسم الأول)

صفحة

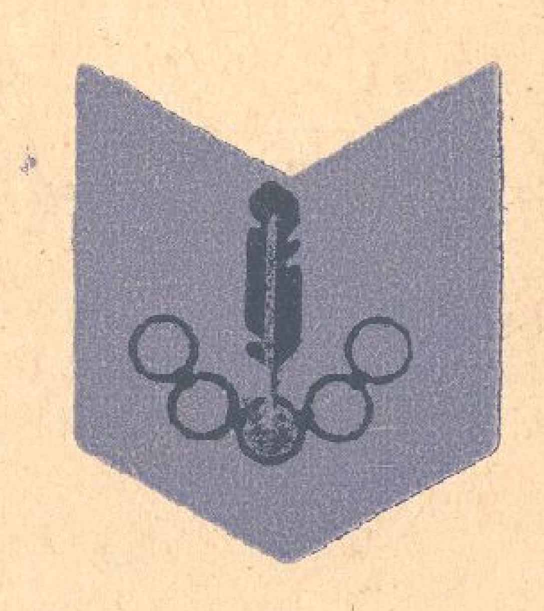
صفحة

فهرست الأبواب

(لقسم الثاني)

التحقيقات والشروح

دار التحرير للطبع والنشر



دار التحرير للطبع والنشر

الثمن ٦ قروش - ولقراء الجمهورية والمساء ٣ قروش